جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

إعداد

د. محمد عاطف محمد محمد البدرماني

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة حلوان

تاريخ استلام البحث : ١٣ أكتوبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٩ نوفمبر ٢٠٢٤م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد الحيوية الذاتية(البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية) والاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي، وبلغ عدد المشاركين فى البحث (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وأعد الباحث ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس الحيوية الذاتية ومقياس الاندماج الأكاديمي، ومقياس الطفو الأكاديمي. وكشفت النتائج عن ملائمة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث لطبيعة بيانات البحث، كذلك وجود تأثير مباشر دال إحصائياً للحيوية البدنية، والعقلية، والاجتماعية فى الاندماج الأكاديمي، ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا للحيوية البدنية، والانفعالية، والاجتماعية في الطفو الأكاديمي ، ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا للاندماج الأكاديمي في الطفو الأكاديمي، وأيضاً وجود تأثير غير مباشر دال إحصائيا للحيوية البدنية، والعقلية، والاجتماعية فى الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية– الاندماج الأكاديمي– الطفو الأكاديمي.

Causal relationship modeling between Self-vitality Dimensions, Academic Engagement and Academic buoyancy for Students of College of Education.

Dr. Mohamed Atef Mohamed Mohamed El- Badramany
Lecturer of Educational Psychology, Faculty of Education, Helwan University

Abstract

The current research aimed to model the causal relationships between the dimensions of self-vitality (physical, mental, emotional, and social) and academic engagement and academic buoyancy. The number of participants in the research was (500) male and female students from the Faculty of Education, Helwan University. The researcher prepared three scales: the self-vitality scale, the academic engagement scale, and the academic buoyancy scale. The results revealed the fitness of the proposed model for the causal relationships between the research variables to the nature of the research data, as well as the presence of a statistically significant direct effect of physical, mental, and social vitality on academic engagement, the presence of a statistically significant direct effect of physical, emotional, and social vitality on academic buoyancy, the presence of a statistically significant direct effect of academic engagement on academic buoyancy, and also the presence of a statistically significant indirect effect of physical, mental, and social vitality on academic buoyancy through academic engagement.

Keywords: Self-vitality, Academic Engagement, Academic buoyancy.

مقدمة:

يقابل الطلاب في البيئة الجامعية عديد من المشكلات باختلاف أنواعها، وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الأكاديمي، وكذلك المواقف الضاغطة خلال يومهم الدراسي، والتي تتطلب منهم محاولة حلها، والتغلب عليها، ومواجهتها؛ حتى يمكنهم تحقيق الإنجاز الأكاديمي، وغيره من النتائج الإيجابية والابتعاد عن الفشل الدراسي، ويعكس هذا ما يسمى بالطفو الأكاديمي.

ويتميز الطفو الأكاديمي بأنه ظاهرة متعددة الأبعاد تؤثر على أداء الطلاب، وتحصيلهم الدراسي. ويعتبر مفهوم الطفو الأكاديمي أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي؛ حيث يركز على النواحي الإيجابية في شخصية الطالب، ويساعده على التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل، واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي(حسن، ٢٠٢٠).

والطفو الأكاديمي يشير إلى قدرة الطلاب على التغلب على الضغوطات والمحن والعقبات التي تواجههم أثناء التعلم والمتعلقة بحياتهم الأكاديمية مع الاحتفاظ بالثقة في أنفسهم، وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين، ويتضمن فاعلية ذات مرتفعة، والقدرة على التخطيط والمثابرة، وانخفاض القلق والتوتر(علي، عناني٢٠٢١).

والجدير بالذكر أن الطفو الأكاديمي يستخدم كمصطلح مرادف للنهوض الأكاديمي، ولكن يختلف مفهوم الطفو الأكاديمي عن مفهوم الصمود النفسي، فالصمود النفسي يشر إلى مواجهة الضغوط النفسية بوجهٍ عام، في حين الطفو الأكاديمي يشير إلى مواجهة الضغوط الأكاديمية في الحياة الأكاديمية اليومية، أي أنَّ الطفو الأكاديمي هو صمود نفسي في المجال الأكاديمي يمنع وقوع الطالب في الفشل الدراسي فيحدث لديه ما يشبه الطفو في الطبيعة (علي، ٢٠٢٠).

وقد أشار **Putwain & Daly (2013)** أن الأداء الأكاديمي يرتفع لدى الطلاب مرتفعي الطفو الأكاديمي، بينما ينخفض الأداء الأكاديمي للطلاب الذين يعانون من الطفو الأكاديمي المنخفض. ومن ثم فإن الطفو الأكاديمي يساعد في زيادة مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب، كما أنه يلعب دورا وقائيا من المخاطر التي قد تهدد الأداء الأكاديمي.

ويرتبط الطفو الأكاديمي بمتغير آخر لايقل أهمية عنه، وهو الحيوية الذاتية والتي تعتبر من العوامل النفسية المهمة التي تستثير دوافع الطلاب، وتحفز من مستوى إيجابيتهم في عملية التعلم. والحيوية الذاتية تعد درعا واقيا ضد الضغوط النفسية ومحفزا للصحة النفسية الإيجابية ومؤشرا قويا على تمتع الأفراد بها (العبيدي، ٢٠٢٠).

وتتناقض الحيوية الذاتية مع كثير من المتغيرات السلبية، ومنها: الوهن النفسي، والهزيمة النفسية، والبلادة الانفعالية، فجميعها مفاهيم تشير إلى حالة من الضعف والعجز وانخفاض دافعية الفرد ومثابرته، وعدم قدرته على المقاومة، وضعف الحماس، وفتور الهمة، وانهيار العزيمة والإرادة، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والاستسلام لمنغصات الحياة، والنظرة التشاؤمية، وعدم الرغبة في الحياة، ومن ثم فهي حالة سلبية يصاحبها مشاعر اليأس والاكتئاب والاستنزاف الانفعالي، ولكن الحيوية الذاتية على النقيض تماما من هذه المتغيرات (المصري،٢٠٢٠).

فالحيوية الذاتية هي دالة لمستوى الطاقة والنشاط الذاتي من قبل الشخص وتمتعه بروح المثابرة والاجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على أية عقبات أو تحديات تحول دون تحقيقه لهذه الأهداف، وتعمل على جعل حياة الأفراد مفعمة بالهمة والجدية واليقظة والتحمس والبهجة (راتب،٢٠٠٠؛ العبيدي، ٢٠٢٠).

وينعكس تمتع الطلاب بالحيوية الذاتية والطفو الأكاديمي على قدرتهم على الاندماج الأكاديمي، والذي ينطوي على الرغبة والالتزام بالمشاركة في الانشطة التعليمية بشكل إيجابي، وفعال، والشعور بالانتماء لبيئة التعلم، وكذا الشعور بالانفعالات الإيجابية أثناء حضور المحاضرات، وأداء المهام والتكليفات.

ويتضمن الاندماج الأكاديمي قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع التخصص الدراسي والمقررات الدراسية والأساتذة وطرق التدريس والنظم واللوائح الأكاديمية والأنشطة الأكاديمية والثقافية من جهة، ومن جهة أخرى القدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الايجابي مع كل من الزملاء والأساتذة بما ينعكس ايجابيا على تحصيله الأكاديمي وتفتح قدراته العقلية وزيادة دافعيته للدراسة وشعوره بالرضا والسعادة عنها مما يؤدي إلى استمراره فيها وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبليه من خلال دراسته (القاضي،٢٠١٢).

مشكلة البحث:

جاء احساس الباحث بمشكلة البحث من خلال عمله بكلية التربية، وتعامله مع العديد من طلاب الشعب المختلفة بالكلية؛ حيث لاحظ أن الطلاب تقابلهم بعض المشكلات، والمواقف الصعبة خلال حياتهم الجامعية، ومنهم من يستطيع التغلب على هذه المشكلات، والتعامل معها، ومنهم من يصعب عليه التغلب عليها، وتكون عائقا أمام نجاحه، وتؤثر سلبا على أدائه، وتحصيله الدراسي، فمثلا قد يتم تكليف الطلاب بعدد من المهام والتكليفات الدراسية فمن الطلاب من يرى صعوبة إنجاز جميع المهام، أو تسليمها في الوقت المحدد وأن هذا يعد بالنسبة له مشكلة مستعصية، على العكس من زملائه الآخرين الذين لا يرون في هذا أية صعوبة، أو أنه من وجهة نظرهم عبارة عن موقف مشكل بسيط وقابل للحل والسيطرة عليه، ويتعاملون معه بطريقة صحيحة ومناسبة، وهذا ما يمثله الطفو الأكاديمي. كما أن مستوى انجاز الطلاب للمهام الدراسية على الوجه الأمثل يزداد كلما ازداد شعورهم بالحيوية والهمة والنشاط والحماس واليقظة، والذي يرتبط ويقترن بالحيوية الذاتية.

وقد يؤثر كل من الحيوية الذاتية، والطفو الأكاديمي على التزام الطلاب بحضور المحاضرات، والمشاركة في النقاشات التي تدور خلالها مع أساتذة المقررات المختلفة، وانجاز المهام والتكليفات الدراسية، والالتزام بالقواعد والتعليمات، واللوائح المختلفة داخل الكلية، والاشتراك في الأنشطة المختلفة داخل قاعات المحاضرات، وخارجها، والشعور بالانتماء للكلية، والارتباط الوجداني بها، وإقامة العلاقات الناجحة والطيبة، والودودة مع الزملاء والأساتذة، وهذا ما يمثله الاندماج الأكاديمي.

وانبثقت مشكلة البحث أيضا من وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات البحث، وهي: الحيوية الذاتية، الطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي، فقد هدف بحث أبو قوره(٢٠١٨) إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين انفعالات الإنجاز الأكاديمي وكل من النهوض الأكاديمي والاندماج الأكاديمي، وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين انفعالات الإنجاز الأكاديمي الإيجابية وكل من النهوض الأكاديمي والاندماج الأكاديمي، وعلاقات ارتباطية سالبة بين انفعالات الإنجاز الأكاديمي السلبية وكل من النهوض الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي.

كما توصل بحث(**Khaksar & Jayervand (2020** إلى وجود علاقات تأثير وتأثر دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي وتقدير الذات والرضا عن الحياة. وأسفرت نتائج بحث أحمد، وحسن (٢٠٢١)عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها

الفرعية، ومهارات إدارة الأزمات، وإمكانية التنبؤ بمهارات إدارة الأزمات من خلال الحيوية الذاتية، والصمود النفسي. وأظهرت نتائج بحث العصيمي، والحميدى(٢٠٢٢) وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين درجات الطلاب في النهوض الأكاديمي، والقدرة على التكيف، وإمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة من خلال القدرة على التكيف.

وفي حدود علم الباحث هناك ندرة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت نمذجة العلاقات السببية بين متغيرات البحث الحالي لدى طلاب كلية التربية؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى التوصل لأفضل نموذج يفسر العلاقات (التأثيرات المباشرة وغير المباشرة) بين الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، ومن ثم تمثلت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما مدى ملائمة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث(أبعاد الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي) لبيانات عينة البحث؟
٢. ما التأثير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية فى الاندماج الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية؟
٣. ما التأثير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية؟
٤. ما التأثير المباشر للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية؟
٥. ما التأثير غير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية على الطفو الأكاديمي من خلال تأثيرها فى الاندماج الأكاديمي ؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١. التحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث(أبعاد الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي) لبيانات عينة البحث.
٢. تحديد التأثير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية فى الاندماج الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية.
٣. تحديد التأثير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.
٤. تحديد التأثير المباشر للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.
٥. تحديد التأثير غير المباشر لأبعاد الحيوية الذاتية على الطفو الأكاديمي من خلال تأثيرها فى الاندماج الأكاديمي.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية هذا البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تقديم إطار نظري لثلاثة متغيرات حديثة، وهي: الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي.

٢. التوصل إلى بنية النموذج الذي يبين العلاقات بين متغيرات البحث مما يساعد في الفهم العميق لطبيعة هذه المتغيرات.

٣. تقديم نموذج سببي يفسر العلاقات بين متغيرات البحث، والذي يمكن الاستفادة منه في المجال التربوي النفسي.

٤. تتضح أهمية البحث من خلال ندرة الدراسات والبحوث– في حدود إطلاع الباحث– التي تناولت نمذجة العلاقات السببية بين المتغيرات الثلاثة لهذا البحث، ومن ثم فإنه يساعد في توضيح وفهم طبيعة هذه العلاقات، وتفسيرها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. الإسهام في الميدان التربوي النفسي بإعداد وبناء مقاييس لمتغيرات البحث، والتحقق من خصائصها السيكومترية.

٢. يمكن للباحثين الاستفادة من النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث عند تصميم البرامج التدريبية، والإرشادية والتي من شأنها تنمية الحيوية الذاتية، والطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي.

٣. توجيه اهتمام الباحثين، المعلمين، وأساتذة الجامعات للتركيز على متغيرات البحث، والاهتمام بها، ومحاولة تنميتها وتعزيزها لدى طلاب الجامعة عامة، وطلاب كلية التربية خاصة مما يسهم في الارتقاء بمستواهم التحصيلي والدراسي والأكاديمي، ويؤدي بهم إلى التفوق الدراسي، ومن ثم الاندماج الفعال في المجتمع، وفي الحياة العملية والمهنية.

مصطلحات البحث:

الحيوية الذاتية**Self vitality** :

ويعرفها الباحث في البحث الحالي بأنها: امتلاك طالب كلية التربية للطاقة والهمة، والنشاط البدني، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والذي يمكنه من المشاركة في الأنشطة، وأداء المهام والتكليفات الدراسية، والاستثمار الأمثل لقدراته العقلية، والمعرفية المختلفة، وكذلك استخدام

المشاعر والانفعالات الإيجابية، والمهارات الاجتماعية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب كلية التربية على مقياس الحيوية الذاتية، وأبعاده الفرعية، وهي كما يلي:

١. الحيوية البدنية: هي امتلاك طالب كلية التربية للطاقة واللياقة التي تمكنه من مقاومة الالآم والمتاعب الجسمية وتجعله قادرا على حضور المحاضرات، والمشاركة في الأنشطة، والمناقشات، ومواظبة الدراسة الجامعية، والإقبال عليها، وأداء المهام والتكليفات المختلفة بهمة ونشاط والبعد عن الشعور المتوهم بالكسل والخمول.

٢. الحيوية العقلية: هي امتلاك طالب كلية التربية للطاقة واللياقة والقدرات العقلية النشطة التي تمكنه من التفكير بهدوء والتحليل والنقد البناء للموضوعات وحل المشكلات ومواجهة العقبات وأداء المهام والتكليفات المختلفة بكل همة ونشاط.

٣. الحيوية الانفعالية: هي امتلاك طالب كلية التربية للمشاعر والانفعالات والأفكار الإيجابية بما فيها الرضا والبهجة والتفاؤل والهمة واتخاذ المواقف الإيجابية تجاه نفسه والآخرين والحياة من حوله مما يجعله مقبلا عليها بكل طاقة ونشاط.

٤. الحيوية الاجتماعية: هي امتلاك طالب كلية التربية للرغبة في العمل الجماعي بشغف وهمة والإقبال على المناقشات الجماعية مع الآخرين وإقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل معهم بتفهم ويقظة بما يسهم في تحفيز طاقاته وقدراته الإبداعية وكذلك مشاركة الآخرين في مناسباتهم المختلفة، والتأثير الإيجابي فيهم.

الاندماج الأكاديمي Academic Engagement :

ويعرفه الباحث في البحث الحالي بأنه انخراط الطلاب في الدراسة الأكاديمية، وانعماسهم فيها، والارتباط بالكلية، والزملاء، والأساتذة والذي ينطوي على استخدام الطلاب للقدرات العقلية والمهارات المعرفية، وما وراء المعرفية، والشخصية، والاحساس بالمشاعر والانفعالات الإيجابية كالسعادة، ومتعة التعلم، والرغبة في الاستمرار فيه، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإندماج الأكاديمي، وأبعاده الفرعية: وهي

١. الاندماج المعرفي: هو استغراق وانغماس الطالب في دراسته وأداء المهام والأنشطة الأكاديمية بهدف إتقانها، وإنجازها بكفاءة من خلال حسن توظيف واستخدام قدراته العقلية ومهاراته المعرفية وما وراء المعرفية، والشخصية بما فيها التفكير، الاستعداد، الفهم، والانتباه، والتركيز، والمراقبة، والتقويم، وربط المعلومات الجديدة مع السابقة، والمثابرة، والتحدي.

٢. الاندماج الانفعالي: ويعنى شعور الطلاب بالارتباط بالكلية، والشعور بالإيجابية والسعادة والبهجة داخلها، وأثناء حضور المحاضرات، وأداء المهام والأنشطة، وشعورهم بالانتماء إلى الكلية، والفخر والاعتزاز بها، والاهتمام بالدراسة فيها، والرغبة في مواصلة مسيرتهم التعليمية، ومن ثم التفاعل الإيجابي مع الزملاء، والأساتذة، وإقامة علاقات طيبة معهم قائمة على المحبة والود والتقدير.

الطفو الأكاديميAcademic buoyancy :

ويعرفه الباحث في البحث الحالي بأنه قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات والضغوط، والمشكلات الأكاديمية التي تقابلهم خلال اليوم الدراسي، والسيطرة عليها وتخطيها بنجاح؛ مما يجعلهم قادرين على تجنب الفشل الدراسي، ومن ثم تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي، وذلك من خلال امتلاكهم للفاعلية الذاتية، والقدرة على التخطيط، وإقامة علاقات جيدة مع أساتذتهم يسودها الحب والاحترام والتقدير، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطفو الأكاديمي، وأبعاده الفرعية، وهي:

١. العلاقة بين المعلم والمتعلم: وتعني احترام الطالب لأساتذته، وحبه، وتقديره لهم، والاستفادة منهم في جميع الجوانب، وشعوره بحرص أساتذته على مصلحته ومستقبله التعليمي.

٢. الفاعلية الذاتية: هي معتقدات الطالب عن قدرته على أداء المهام والتكليفات الدراسية المطلوبة منه، وفهم الموضوعات الدراسية الصعبة، والتغلب على الصعوبات والتحديات الأكاديمية اليومية، والمواقف والخبرات السلبية التي قد يتعرض لها، ومدى ثقته في هذه القدرة.

٣. السيطرة: هي التحكم في المواقف اليومية الأكاديمية الصعبة من خلال قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه، والثقة في قدرته على القيام بالمهام، والتكليفات الدراسية، وإعداد البحوث، والأداء الجيد في الاختبارات دون الحاجة إلى الاعتماد والتواكل على الآخرين كالإخوة، والزملاء، وكذا قدرته على تقديم وجهات نظر سديدة وصائبة، وشعوره بمدى أهمية آرائه.

٤. التخطيط: هو قدرة الطالب على الترتيب، والتنظيم، والتفكير في عواقب سلوكياته، ونتائجها، وإعداد خطة وجدول زمني لإنجاز المهام الدراسية المطلوبة منه، وتحسين قدراته، ومستواه الدراسي عند الحصول على تقديرات منخفضة.

٥. مقاومة الضغوط والصعوبات الدراسية: هي قدرة الطالب على التغلب على المشكلات والصعوبات والتحديات الأكاديمية، والتعامل معها بنجاح، والتعافي سريعا من آثارها السلبية، والاستمرار في أداء المهام واستذكار المواد مهما واجهته من ظروف سيئة وعقبات أكاديمية.

محددات البحث: تحدد تعميم نتائج هذا البحث بالمحددات التالية:

١. محددات موضوعية: تحدد البحث بالمتغيرات التي تناولها، والتي تمثلت في: الحيوية الذاتية، الطفو الأكاديمي، الاندماج الأكاديمي.
٢. محددات بشرية: تم تطبيق هذا البحث على الأفراد المشاركين من طلاب وطالبات كلية التربية– جامعة حلوان من التخصصات العلمية، والأدبية، والتعليم الأساسي، والفني.
٣. محددات مكانية: تم تطبيق هذا البحث بكلية التربية جامعة حلوان.
٤. محددات زمنية: تم تطبيق البحث الحالي في العام الجامعي ٢٠٢٣.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولا: الحيوية الذاتية:

تعريف الحيوية الذاتية:

عرفت المصري(٢٠٢٠) الحيوية الذاتية بأنها مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تنم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار والدافعية لأداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وتظهر من خلال توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أوالإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادئ المتزن، وتمتعه بالحيوية الانفعالية المتمثلة في الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية عدم الاستسلام للضغوط، علاوة على الحيوية الاجتماعية المتمثلة في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مع التمتع بالقيم الروحية التي تساعده على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي، مما يحفز الشخص للاندفاع الإيجابي نحو الإثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة. وعرفتها أحمد، وحسن (٢٠٢١) بأنها شعور إيجابي داخلي بالطاقة والنشاط والحماس في جميع النواحي تدفع الفرد إلى الأداء الأفضل.

وعرفها حنور، والعطار(٢٠٢٢) بأنها حالة من الشعور الإيجابي بالحياة تجعل الفرد في حالة من التحمس نحو المستقبل والإقدام على الحياة مع تنشيط الدافعية الإيجابية لديه من أجل الوصول إلى الأداء الأفضل، وهي تعبر أيضا عن امتلاك الفرد الفرد للطاقة والحماسة والدافعية لأداء المهام المختلفة بشكل فعال على كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية؛ أي أنها شعور الفرد بالإقدام على الحياة والقدرة على القيام بالمهام الجسمية والعقلية والنفسية بدرجة مرتفعة من الحيوية والدافعية والحماسة.

ومما سبق يمكن استخلاص أن الحيوية الذاتية عبارة عن امتلاك وتمتع الطالب بمجموعة من المشاعر الإيجابية الداخلية كالطاقة والحماس والهمة والنشاط، والتي تظهر في سلوكه، وقدرته على القيام بجميع

المهام والأنشطة بفعالية، وكفاءة عالية، وتدفعه إلى تقديم أفضل أداء فيما يطلب منه ويكلف به من أعمال، وتتمثل في الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، والانفعالية.

أبعاد الحيوية الذاتية:

أشار كل من المصري(٢٠٢٠)؛ أحمد، وحسن (٢٠٢١)؛ وحنور، والعطار(٢٠٢٢) إلى أن الحيوية الذاتية تتضمن الأبعاد التالية:

١. الحيوية الذهنية:

وهي تشير إلى وجود طاقة عقلية كافية للتفكير بوضوح واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة والقدرة على تحمل الضغوط والتعامل مع المشكلات بفاعلية ويقظة ذهنية.

٢. الحيوية البدنية (الجسمية):

وتعني وجود طاقة جسمية لفعل شئ بقوة وقدرة على تحمل المتاعب والضغوط الجسمية، وتعبر عن امتلاك الفرد للصحة الجسمية الجيدة التي تمده بالطاقة للقيام بالمهام بهمة ونشاط.

٣. الحيوية الانفعالية:

وهي شعور الفرد بالهمة والنشاط والحماس والمثابرة والدافعية العالية للإنجاز، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات وتبني اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة تجعله راضيا سعيدا مستمتعا بحياته، مقبلا عليها بغض النظر عن منغصات الحياة، مع القدرة على المواجهة الإيجابية للمشكلات. كما يقصد بها شعور الفرد بالسعادة والسلام والتحمس والمتعة أثناء التعامل مع أحداث الحياة اليومية الضاغطة وأن تكون لديه نظرة إيجابية للحياة.

٤. الحيوية الاجتماعية:

وهي حالة التنبه واليقظة والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى الأفراد أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من مستوى تأثيرهم في الآخرين، وتتضمن عناصر مثل سرعة التجاوب الانفعالي والاجتماعي، والتمتع بالحس الفكاهي، وروح الدعابة مع القدرة على حث الآخرين وتنشيطهم و الهامهم.

٥. الحيوية الروحية (الدينية):

وتشير إلى الاندفاع النشط الإيجابي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال، والتجويد السلوكي لحياة الآخرين في إطار قيم الروحية العليا المرتبطة بنسق الاعتقاد مع الشعور بالطمأنينة والصفاء والسكينة العامة، وتعبر على تعلق الفرد بكل ما هو خير وجدير بالقيمة والتقدير في العالم والكون.

ثانيا: الاندماج الاكاديمي:

تعريف الاندماج الأكاديمي:

عرف حسن(٢٠١٥) الاندماج الأكاديمي بأنه عملية نفسية ذات طبيعة دافعية، تتضمن الإهتمام وبذل الجهد، والكفاءة ومشاعر الإنتماء، وردود الفعل الإيجابية واستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والإجتماعية المختلفة. واتفقت الزهراني(٢٠١٨) مع هذا التعريف للاندماج الاكاديمي الذي يشتمل على ثلاثة أبعاد، وهي: السلوكي: ويشمل مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والإجتماعية المختلفة، المعرفي: ويشير إلى رغبة الطالب في استثمار جهوده لإتقان المعارف والمهارات الصعبة أثناء عملية التعلم، والإنفعالي: ويتضمن الكفاءة والإهتمام ومشاعر الإنتماء وردود الأفعال تجاه العملية التعليمية ككل.

وعرفته عامر(٢٠١٩) بأنه بناء متعدد الأبعاد يشتمل على الاندماج (السلوكي، المعرفي،الوجداني) ويتمثل في قدرة الطالبة على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية والالتزام بحضور المحاضرات، والمشاركة في المناقشات، كذلك يعكس قدرة الطالبة على استخدام استراتيجيات التعلم مثل:اتقان المهام الصعبة، الفهم بدلاً من الحفظ، ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والمعالجة العميقة للمعلومات، كما يتضمن ردود فعل الطالبة الوجدانية من مشاعر الاستمتاع بالدراسة والسعادة,الاهتمام والفائدة والانتماء للكلية، عدم الملل.

كما عرفه النجار(٢٠١٩) بأنه درجة مشاركة الطالب وانخراطه بفاعلية وحماس في العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية وخارجها والتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية لإنجاز المهام المختلفة وتحقيق أهداف التعلم بنجاح.

وعرفه جمعة(٢٠٢٠) بأنه المشاركة والاهتمام الإيجابي الذي يؤدي بالطالب إلى بذل مزيد من الجهد والوقت في أداء مهام وأنشطة مكلف بها داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق الأهداف المرغوبة ومواجهة الصعوبات، وكذلك شعور الطالب بالانتماء للجامعة وقبول قيمتها والمشاركة

الإيجابية في أنشطتها والتفاعل الإيجابي مع كل من: الأساتذة والزملاء، وشعوره بالرضا والسعادة؛ مما يؤدي إلى الاستمرار فيها.

وعرفته خريبه، وسالم (٢٠٢٠) بأنه مشاركة الطالب معرفيا ووجدانيا وسلوكيا في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بما يدرسه من مقررات، وينقسم إلى ثلاثة جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية. ويتضح الجانب المعرفي من خلال بذل المجهود العقلي فيما يتم تعلمه من قبل الطالب، أما الجانب الانفعالي فيظهر من خلال مشاعر الطالب الإيجابية نحو عملية التعلم، والجانب السلوكي يتجلى فيما يبذله الطالب من جهود سلوكية فعلية لتحسين عملية تعلمه.

وعرفه عيسى(٢٠٢٠) بأنه مجموعة من الأنشطة التفاعلية الهادفة تربويًا التي تتم عن وعي وقصد داخل قاعة الدراسة وخارجها وتتعلق بالعملية التعليمية وتدعمها، وتتم خلال المشاركة السلوكية والانفعالية والمعرفية

كما عرفه سيد(٢٠٢١) بأنه المشاركة النشطة والفعالة في الأنشطة والمهام والمناقشات وابداء الرأي والمثابرة أثناء حدوث التعلم وكف السلوكيات التي تبعد الطالب عن الاستمرار في عملية التعلم وامتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمحتوى التعليمي والمتعلمين.

وعرفه مراد، وصابر(٢٠٢١) بأنه حالة ذهنية إيجابية تعمل على تنظيم وتوجيه معارف وانفعالات وسلوكيات الطالب نحو العملية التعليمية وتفانيه في تحقيق أفضل أداء ممكن.

وأخيرا عرف طاحون، شراب، وحجازي(٢٠٢٣) الاندماج الأكاديمي بأنه انغماس الطالب في أداء الأنشطة والمهام الأكاديمية وغير الأكاديمية بالجامعة من أجل اتقانها، مع الاهتمام بعملية التعلم واستمتاعه بها، وردود أفعاله الوجدانية تجاه أعضاء هيئة التدريس وزملائه ومجتمع الدراسة، والتزامه بالقواعد والقوانين المنظمة للعملية التعليمية داخل الحرم الجامعي، مما يساعد في تحقيق النتائج الأكاديمية والمخرجات المرجوة.

أبعاد الاندماج الأكاديمي:

أوضح كل من النجار(٢٠١٩)؛ بلبل، وعليوة(٢٠١٩)؛ عبداللطيف(٢٠٢٠)؛ الخولي(٢٠٢٠)؛ طاحون، شراب، وحجازي(٢٠٢٣) أن الاندماج الأكاديمي يتكون من الأبعاد الآتية:

١. الاندماج المعرفي **Cognitive Engagement** : هو قدرة التلميذ على استخدام استراتيجيات تعلم هادفة والمثابرة لأداء مهام التعلم المختلفة، وبذل مزيد من الجهد العقلي لفهم المعلومات والمعارف المتنوعة، وإتقان المهارات اللازمة لتحسين عملية التعلم، ويشمل أيضا توظيف الطالب لاستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية تساعده في إنجاز مهامه الدراسية بإتقان، ومثابرته في تحدي

الصعاب، وربط التعلم بخبراته وطموحاته المستقبلية، بمعنى أنه يتضمن الاستعداد والتهيؤ العقلي والانتباه لدى الطالب لبذل الجهد اللازم لإتقان المعارف والمهارات الصعبة لأداء المهام الأكاديمية.

ويشير الاندماج المعرفي أيضا إلى استغراق الطالب في أداء المهام الأكاديمية وغير الأكاديمية من أجل إتقانها، وإنجازها بفاعلية، وتوظيف معلوماته ومهاراته المختلفة بشكل سليم ومناسب، كاستخدام التخطيط والتنظيم الذاتي، وربط المعلومات الجديدة مع السابقة، وتقييم الأفكار والمعارف.

٢. الاندماج الانفعالي **Emotional Engagement** : هو مشاعر الطلاب عن الكلية والأساتذة والزملاء، ويشمل إحساسهم بأهمية الكلية، والشعور بالانتماء لها وتقديرها، وبالتالي تقدير التعلم والنجاح، بمعنى أنه شعور الطلاب بالارتباط الوجداني بالكلية والأساتذة والانشطة المقدمة، وشعورهم بالانتماء والمتعة، والتشجيع داخل بيئة التعلم، وتنظيم الانفعالات والتغلب على التحديات الدراسية. ويشير أيضا إلى استمتاع الطالب بالتفاعل المنغمس في عملية التعلم ومجتمع الدراسة، كشعوره بالانتماء والحماس، وإقامة علاقات طيبة مع زملائه وأساتذته. كما يشير الاندماج الانفعالي إلى المشاعر والاستجابات وردود الأفعال الايجابية كالفخر والسعادة والانتماء تجاه عناصر البيئة التعليمية والاحترام في التعامل مع الأساتذة.

٣. الاندماج السلوكي **Behavioral Engagement** : هو التزام الطلاب بقوانين ولوائح وتعليمات الكلية والقواعد داخل المحاضرات، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، والانتباه للأستاذ والمبادرة بطرح الأسئلة والحوار معه، وكذلك مواظبة الطالب على الحضور إلى الكلية، وإتمام المهام الدراسية بإيجابية، وتركيز. ويقصد بالاندماج السلوكي أيضا أنه تفاعل الطالب تفاعلا إيجابيا مع مجتمع الدراسة، والالتزام بالقواعد والقوانين المنظمة للعملية التعليمية داخل الحرم الجامعي كالمواظبة على الحضور، وعدم الغياب، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية المختلفة.

كما يرى مراد، وصابر(٢٠٢١) أن الاندماج الأكاديمي يشمل الأبعاد التالية:

البعد الأول: الحيوية الأكاديمية: ويتمثل في امتلاك الطالب الطاقة والمرونة العقلية والرغبة المستمرة في بذل الجهد خلال دراسته والمثابرة عند مواجهة معوقات وصعوبات في دراسته الجامعية.

البعد الثاني: التفاني الأكاديمي: ويتمثل في شعور الطالب بأهمية ما يدرسه، وأن يشعر بحماس وفخر وطمأنينة خلال دراسته الجامعية من خلال بذل أقصى مجهود في دراسته.

البعد الثالث: الاستغراق الأكاديمي: ويتمثل في تميز الطالب بتركيز الانتباه في دراسته وأداء مهامه ومسئولياته المكلف بها ولا يستطيع منع نفسه حتى يحقق أهدافه التي وضعها لنفسه.

ثالثا: الطفو الأكاديمي:

تعريف الطفو الأكاديمي

عرفت محمود، ومحمد(٢٠١٨) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب على ما يواجهه من ضغوط وعقبات ومحن وشدائد خلال اليوم الدراسي محتفظا بثقته في نفسه ومن خلال علاقة جيدة مع معلمه.

وعرفته حليم(٢٠١٩) بأنه قدرة الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي سواء كانت داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها، مما يؤدي بهم إلى الوصول إلى حالة من التوازن والحصول على نتائج إيجابية في مسار تعليمهم.

كما عرف بهنساوي(٢٠٢٠) النهوض الأكاديمي بأنه بنية تكيفية مرتبطة بالسلوكيات الإيجابية، تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية، بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الأكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الأكاديمية.

بينما عرفته الزغبي(٢٠٢٠) بأنه سلوك إيجابي وبناء وتكيفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها المتعلمون بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي، ويتحدد إجرائيا باستجابات الطالبات الموهوبات على أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي(التعامل مع الإحباطات، التعامل مع الضغوط الدراسية، الاحتفاظ بالثقة بالنفس، وتجنب السيطرة).

وعرفه السيد، والصفتى(٢٠٢٠) بأنه قدرة المتعلم على التغلب على ما يواجهه من تحديات ونكسات يواجهها في حياته اليومية الأكاديمية في محاولة للتغلب عليها فيتأرجح صعودا وهبوطا حتى يتمكن من التحرر منها والتغلب عليها.

كما عرفته عطية(٢٠٢٠) بأنه نجاح الطالب في التغلب على التحديات الأكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الأكاديمي.

وعرفت محمد(٢٠٢٠) الطفو الأكاديمي مقدرة التلميذ على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته الدراسية مثل انخفاض درجاته، قلق الاختبار، سوء المعاملة من المحيطين به، ويتكون من الأبعاد التالية:(الأهداف الواضحة، مقاومة الضغوط، الاندماج الأكاديمي). وعرفه علي(٢٠٢٠) بأنه مواجهة الطالب للضغوط الأكاديمية اليومية بما يمنع حدوث الفشل الدراسي.

وقد عرف العنزي(٢٠٢١) النهوض الأكاديمي بأنه سلوك إيجابي يتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية بشكل منتظم والتكيف بفاعلية عند مواجهتها وتحييد

تأثيراتها المختلفة في طريق تحقيق الأهداف، ويتكون من: (العلاقة مع المعلم، التخطيط، الكفاءة الذاتية، التحكم، مستوى القلق).

وأخيرا عرفت خضير(٢٠٢٢) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التعامل بايجابية ومواجهة الصعوبات الأكاديمية التى يتعرض لها خلال حياته الأكاديمية اليومية من إخفاق في بعض المواد، أوضعف التحصيل الدراسي ومدى مقاومته للضغوط ومواجهته لها، ودعم الآخرين له مما يؤدي إلى استمراره في تحقيق هدفه والوصول الى النجاح والتفوق.

ويتضح مما سبق أن الطفو الأكاديمي يشير إلى قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات والضغوط، والمشكلات الأكاديمية التي تقابلهم خلال اليوم الدراسي، ومواجهتها، وتخطيها بنجاح؛ مما يجعلهم قادرين على تجنب الفشل الدراسي، وعدم الوقوع فيه، ومن ثم تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي.

أبعاد الطفو الأكاديمي:

حدد محمود، ومحمد(٢٠١٨)؛ حليم(٢٠١٩)؛ وعلي، عناني(٢٠٢١) أبعاد الطفو الأكاديمي كما يلي:

الفاعلية الذاتية: ويسمي بعض الباحثين هذا البعد بالكفاءة الذاتية، وتشير إلى إيمان الطلاب وثقتهم بقدرتهم على الفهم أوالأداء الجيد في واجباتهم المدرسية ومواجهة التحديات وأداء المهام بأفضل ما في وسعهم.

السيطرة غير المؤكدة: ويقصد بها عدم يقين الطلاب حول كيفية القيام بأداء المهام بشكل جيد

القلق: ويتعلق بشعور الطلاب بالتوتر وعدم الارتياح عندما يفكرون في واجباتهم المدرسية أو امتحاناتهم، ويشعرون بالقلق أو الخوف من عدم الأداء الجيد في واجباتهم المدرسية أو الامتحانات

الاندماج الأكاديمي: وتشير إلى المثابرة والتمتع بالمدرسة والمشاركة في الصف، وأنشطة التعلم، وبذل الجهد، والاهتمام المعرفي، والشعور بالحماس، والطموحات التعليمية، وتقييم المدرسة.

العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب: وتتعلق بكيفية وطريقة تواصل وتعامل الطلاب مع المعلمين ومشاعرهم نحو معلميهم وحبهم واحترامهم لهم.

السيطرة على التحديات الأكاديمية:

وتتمثل في التحكم في الرغبات، والاستفادة من الوقت بشكل مناسب، والتصدي لمعالجة المشكلات الشخصية بطرق علمية، والاستفادة من الخبرات السابقة في معالجتها، والمرونة وتقبل أفكار الآخرين، والنقد البناء.

مواجهة الضغوط والعقبات المدرسية اليومية: ويتعلق باستجابات الطالب في مواجهة الشدائد والمحن خلال اليوم الدراسي

الثقة بالنفس: وتتمثل في ثقة الطالب في قدراته وتشجيعه لذاته لمواجهة الأمور السلبية التي يواجهها في المدرسة

ويرى علي(٢٠٢٠) أن الطفو الأكاديمي يتضمن ثلاثة أبعاد، وهي: الكفاءة الأكاديمية: وتعرف بأنها تعامل الطالب مع المواقف الدراسية غير المألوفة، المرونة الأكاديمية: وهي تكييف الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية، وحل المشكلات الأكاديمية: وتعني استخدام الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.

الدراسات والبحوث السابقة:

الدراسات والبحوث التي تناولت الحيوية الذاتية:

يوجد عدد من الدراسات والبحوث التي قامت بدراسة الحيوية الذاتية في علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، ومنها: بحث عبدالبر(٢٠٢٠) الذي توصل إلى وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا بين الخبرات التعليمية والحيوية الذاتية. وقد أشارت نتائج بحث الرشدان(٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية. كما أظهرت نتائج أبو الليمون، والربيع (٢٠٢٢) وجود علاقة إيجابية مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية، ووجود علاقة إيجابية غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وقد توصلت الكريديس(٢٠٢٢) إلى وجود تأثير موجب دال إحصائيا بين الحيوية الذاتية والتنظيم الانفعالي، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا بين الحيوية الذاتية والازدهار النفسي. وكشفت نتائج دراسة مفتاح(٢٠٢٢) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية والصلابة المهنية وحب الحياة، وإمكانية التنبؤ بحب الحياة من خلال الحيوية الذاتية، والصلابة المهنية.

وقد أشار بحث محمد(٢٠٢٢) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية وكل من الكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة وأبعاده الثلاثة والرفاه النفسي وأبعاده الخمسة. وأظهرت النتائج قدرة المتغيرات المستقلة (الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والرفاهة النفسية) على التنبؤ بالحيوية الذاتية لدي طلاب المرحلة الثانوية. كما كشف بحث عبدالرحيم، وبديوي (٢٠٢٣) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية والمرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

وتوصلت نتائج بحث جلجل، وهنداوي(٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، وامكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية. كما أسفر بحث محمد (٢٠٢٣) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، والمرونة النفسية، وإمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال الحيوية الذاتية.

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث التي تناولت الحيوية الذاتية أنها ترتبط بعدد من المتغيرات الإيجابية، وهي: اليقظة العقلية، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، التنظيم الانفعالي، الصلابة المهنية، حب الحياة، الرضا عن الحياة، الرفاهة النفسية، المرونة النفسية، والمعرفية، العزم الأكاديمي، فاعلية الذات البحثية.

الدراسات والبحوث التي تناولت الاندماج الأكاديمي:

يوجد عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت الاندماج الأكاديمي، ومنها: بحث حبيب(٢٠١٨) الذي هدف إلى محاولة التوصل إلى نموذج بنائي يفسر علاقات التأثير والتأثر بين الانتماء الاجتماعي والاندماج الجامعي والضغوط الأكاديمية والسلوك الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وأسفرت النتائج عن وجود تأثيرات موجبة دالة إحصائيا لكل من الانتماء للأسرة والأقران والجامعة والوطن في الاندماج الأكاديمي، ووجود تأثير موجب دال إحصائيا للاندماج السلوكي والمعرفي في السلوك الاجتماعي.

وأظهرت نتائج بحث سالم (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والهناء النفسي، ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا للاندماج الأكاديمي في الهناء النفسي، ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا لحس الفكاهة في الاندماج الأكاديمي.

وقد أشار حسب الله (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والهزيمة النفسية، ووجود فرق دال إحصائيا في الاندماج الأكاديمي بين مرتفعي ومنخفضي الهزيمة النفسية لصالح منخفضي الهزيمة النفسية. وتوصلت نتائج بحث سرور، الأبيض، وحبيب(٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاندماج الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما توصلت نتائج بحث سيد(٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الإخفاق المعرفي وكل من التحكم الانتباهي والاندماج الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحكم الانتباهي والاندماج الأكاديمي. بينما بينت نتائج بحث جابر(٢٠٢١) وجود علاقة موجبة

دالة إحصائيا بين الاندماج الدراسي بأبعاده المختلفة(الاندماج السلوكي، والاندماج الانفعالي، والاندماج المعرفي) ورأس المال النفسي بأبعاده الفرعية(التفاؤل، المرونة، الأمل، والكفاءة الذاتية)، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا الاندماج الدراسي، وأبعاده، والاحتراق الأكاديمي(اللامبالاة، ونقص الكفاءة)، وعدم وجود علاقة بين الاندماج الدراسي، وبعد الانهاك، وأهم العوامل التي يمكنها التنبؤ بالاندماج الدراسي هي الأمل، ونقص الكفاءة.

وكشفت نتائج بحث أبو ندى(٢٠٢١)عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي. وأسفرت نتائج بحث عامر(٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والمناعة النفسية، وجودة الحياة، وعن وجود إسهام نسبي دال إحصائيا للمناعة النفسية في التنبؤ بالإندماج الأكاديمي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.

في حين أشارت نتائج بحث أحمد، أبو دنيا، وخليفة (٢٠٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية. وأظهرت نتائج بحث **Babajani, Erfani, Yarahamdi & Ahmadian(2022)** وجود تأثير غير مباشر ودال إحصائيا لإدراك بيئة الفصل الدراسي والتنظيم الذاتي الانفعالي على الاندماج الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وأوضحت نتائج بحث السكري(٢٠٢٢) وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للكمالية التكيفية في الاندماج الأكاديمي، وتأثيرات مباشرة للقلق الأكاديمي في الاندماج الأكاديمي، وأن القلق الأكاديمي يتوسط العلاقة بين الكمالية التكيفية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما توصلت نتائج بحث عبدالخالق، غنيم، منشار، وسرور (٢٠٢٢) إلي وجود إسهام لانفعالات الإنجاز الإيجابية (الاستمتاع، الأمل، والفخر) في الاندماج الأكاديمي علي نحو موجب ودال إحصائيًا بينما أسهم انفعالي القلق والملل فى الاندماج الأكاديمي علي نحو سالب ودال إحصائيًا. وأخيرا أظهرت نتائج بحث رغد حسن(٢٠٢٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاندماج المعرفي، والشغف الأكاديمي.

بعد عرض الدراسات والبحوث التي تناولت الاندماج الأكاديمي يمكن ملاحظة أنه يرتبط طرديا بعدد من المتغيرات الإيجابية، وهي: الانتماء الاجتماعي، السلوك الاجتماعي، الهناء النفسي، حس الفكاهة، التحكم الانتباهي، الطموح الأكاديمي، ورأس المال النفسي، وأبعاده الفرعية(التفاؤل، المرونة، الأمل، والكفاءة الذاتية)، الكفاءة الذاتية المدركة، التمايز النفسي، المناعة النفسية، جودة

الحياة، التحصيل الدراسي، إدراك بيئة الفصل الدراسي، التنظيم الذاتي الانفعالي، انفعالات الإنجاز الإيجابية، الشغف الأكاديمي. بينما يرتبط الاندماج الأكاديمي عكسيا بعدد من المتغيرات السلبية، وهي: الإخفاق المعرفي، الاحتراق الأكاديمي، القلق الأكاديمي، الملل الأكاديمي، الهزيمة النفسية.

الدراسات والبحوث التي تناولت الطفو الأكاديمي:

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي درست الطفو الأكاديمي في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ومنها: بحث عابدين(٢٠١٨) الذي كشف عن وجود تأثير مباشر للطفو الأكاديمي على قلق الاختبار، ووجود تأثير غير مباشر للطفو الأكاديمي على الثقة بالنفس من خلال قلق الاختبار كمتغير وسيط، وعدم وجود تأثير مباشر للطفو الأكاديمي على التوافق الأكاديمي، ووجود تأثير غير مباشر للطفو الأكاديمي على التوافق الأكاديمي من خلال قلق الاختبار كمتغير وسيط لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واستهدف بحث حليم(٢٠١٩) دراسة العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز، والفروق في الطفو الأكاديمي التى تعزى لاختلاف النوع، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الطفو الأكاديمي(فاعلية الذات، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، والعلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب) والدرجة الكلية للطفو الأكاديمي، وتوجهات أهداف الإنجاز بأبعادها الفرعية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين بعد القلق، وتوجهات أهداف الإنجاز بأبعادها الفرعية، ووجود فروق دالة إحصائية في الطفو الأكاديمي، وأبعاده الفرعية(فاعلية الذات، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، والعلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب) تعزى لاختلاف النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في بعد القلق.

أما دراسة بلال(٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك ، كما هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال الطفو الدراسي لدى عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. وتم تطبيق مقياس الطفو الدراسي (إعداد الباحثة) ومقياس الصمود الاكاديمي(إعداد الباحثة). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الدراسي والصمود الأكاديمي، كما أنه يمكن التنبؤ بمستوى الصمود الأكاديمي من خلالة معرفة مستوى الطفو الدراسي لدى عينة الدراسة.

بينما استهدف بحث حسن(٢٠٢٠) التعرف على العلاقة بين الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة البحث من(٢٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية وأبعاد الطفو الأكاديمي(الفاعلية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، العلاقة بين المعلم والطالب)، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية، وبعدي الطفو الأكاديمي(السيطرة غير المؤكدة، والقلق)، وإمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الدافعية العقلية.

وهدف بحث على(٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي، إلى جانب التعرف على الفروق في متغيرات البحث تبعًا للنوع (ذكور/ إناث)، وتقصي الإسهام النسبي للشفقة بالذات في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي، وكذلك تقصي إمكانية وجود نموذج بنائي للعلاقة بين أبعاد كل من الشفقة بالذات، والنهوض الأكاديمي، وذلك لدى عينة مكونة من (٤٨٤) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين كل من الرحمة بالذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية، والدرجة الكلية للشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي، وكذلك وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل من محاكمة الذات، العزلة، التوحد مع الذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأيضًا توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الشفقة بالذات ترجع للنوع (ذكور/ إناث)، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا في النهوض الأكاديمي ترجع لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لصالح الذكور، كما أمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال الشفقة بالذات، إلى جانب وجود تأثيرات (مسارات) مباشرة دالة إحصائيًا بين أبعاد الشفقة بالذات كمتغيرات مستقلة، وأبعاد النهوض الأكاديمي كمتغيرات تابعة، مع اختلاف قيم التأثير.

وقد استهدف بحث العتيبي، الحربي، والشريف(٢٠٢٠) التعرف على التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين النهوض الأكاديمي وأبعاده(فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الأكاديمية، القلق، والعلاقة بين الطالب والمعلم) والتعلم المنظم ذاتيا وأبعاده (وضع الهدف والتخطيط، الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، التسميع والحفظ، وطلب المساعدة الاجتماعية) لدى طلبة جامعة أم القرى.

وأوضح بحث **Al-Bawi, Judeh & Al-Shammari (2021)** أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وبين الطفو الأكاديمي والدافع للتعلم.

وأشارت نتائج بحث إبراهيم(٢٠٢٢) إلى أن النهوض الأكاديمي، وأبعاده الفرعية يؤثر من خلال المناعة النفسية باعتبارها متغير وسيط على جودة الحياة الجامعية.

بينما هدف بحث أبوالعزم(٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقات المتبادلة بين اليقظة الذهنية والطفو الأكاديمي، والتجول الذهني وذلك من خلال تحليل المسار وتوصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي مباشر لليقظة الذهنية على الطفو الأكاديمي، ووجود تأثير سلبي مباشر للطفو الأكاديمي على التجول الذهني، وكذلك وجود تأثير سلبي غير مباشر لليقظة الذهنية على التجول الذهني من خلال الطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما توصلت نتائج بحث محمود، وزايد(٢٠٢٢) إلى أن هناك ثلاث كفايات للتعلم الاجتماعي الوجداني، وهي: الوعي الذاتي والإدارة الذاتية واتخاذ القرار المسئول أسهمت في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM. وأسفرت نتائج بحث خضير(٢٠٢٢) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي وكل من: التوجه الزمني، ودافعية الإتقان، وإمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال متغيري التوجه الزمني، ودافعية الإتقان.

مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث التي تناولت الطفو الأكاديمي يتبين أن الطفو الأكاديمي يرتبط طرديا بعدد من المتغيرات الإيجابية، وهي: الثقة بالنفس، التوافق الأكاديمي، توجهات أهداف الإنجاز، الصمود الأكاديمي، الدافعية العقلية، الرحمة بالذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية، التعلم المنظم ذاتيا، دافعية الإتقان، الدافع للدراسة، التحصيل الدراسي، المناعة النفسية، وجودة الحياة الجامعية.

بينما يرتبط الطفو الأكاديمي عكسيا مع بعض المتغيرات السلبية، وهي: قلق الاختبار، محاكمة الذات، العزلة، والتوحد مع الذات.

الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية، والاندماج الاكاديمي، والطفو الاكاديمي:

توجد بعض الدراسات التي قامت بدراسة العلاقات الارتباطية والسببية بين كل من الحيوية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، أو بين بعض أبعادها الفرعية، أو متغيرات قريبة الصلة بها فقد أكدت نتائج بحث **Colmar, Liem, Connor & Martin (2019)** على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي والأداء الأكاديمي من خلال مفهوم الذات الأكاديمي.

وتوصل النجار(٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وموجبة بين بعض أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية لليقظة العقلية وكل من بعض أبعاد الحاجة إلى المعرفة والدرجة الكلية للحاجة إلى المعرفة وبعض أبعاد الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي من بعض أبعاد اليقظة العقلية (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) وأبعاد الحاجة إلى المعرفة (العمق المعرفي، المثابرة المعرفية، والثقة المعرفية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. وكشفت نتائج بحث حرب(٢٠١٩) أن الصمود الأكاديمي يؤثر في الاندماج الأكاديمي، وجميع أبعاده الفرعية، والتحصيل الدراسي تأثيرا موجبا دالا إحصائيا.

كما هدفت دراسة أبو غزال، الربيع، والشواشرة (٢٠٢٠) إلى الكشف عن الفروق في النهوض الأكاديمي والتعلم المنظم ذاتيا التى تعزى لاختلاف النوع، والفئة العمرية، والتفاعل بينهما، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الإسهام الدال إحصائيا للاستراتيجيات المعرفية، وتنظيم الذات في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

وقد كشف بحث بهنساوي(٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت عوضين(٢٠٢٠) إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لليقظة العقلية، والاندماج الأكاديمي كمتغير وسيط على الاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة.

في حين هدف بحث **Ershadi Chahardeh (2020)** إلى تحديد مدى فاعلية التدريب على الطفو الأكاديمي في الاندماج الأكاديمي والتكيف مع المدرسة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأدى التدريب إلى تنمية الاندماج الأكاديمي، والتكيف مع المدرسة.

أما بحث عبدالله (٢٠٢١) فقد استهدف التعرف على مستوى الاندماج المدرسي، والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة، والكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة، والتعرف على الفروق فى هذه المتغيرات وفقاً للنوع(ذكور –إناث) لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا(**STEM**)، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة البحث، فى حين توافر لديهم مستوى متوسط من الطفو الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاندماج المدرسي والطفو

الأكاديمي، وأبعادهما الفرعية بين الطلاب والطالبات بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM).

بينما هدف طه(٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقات السببية بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود مطابقة لنموج تحليل المسار المقترح مع بيانات عينة الدراسة للعلاقة بين التفاؤل والرجاء(تحقيق الأهداف المرجوة، ومواصفات الأهداف) كمتغيرات مستقلة، والشغف الأكاديمي(الشغف الانسجامي، والشغف القهري) كمغيرات وسيطة، والاندماج الأكاديمي(الحيوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، والاستغراق الأكاديمي) كمتغيرات تابعة، ووجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا لبعد الشغف القهري على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة، ووجود تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائيا للتفاؤل على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة من خلال الشغف الأكاديمي كمتغير وسيط.

كما هدف بحث عبدالمجيد (٢٠٢١) إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين الطفو الأكاديمي والتدفق النفسي واليقظة الذهنية، وكذلك التنبؤ بالطفو الأكاديمي في ضوء كلٍ من اليقظة الذهنية والتدفق النفسي، فضلاً عن نمذجة العلاقات السببية بين الطفو الأكاديمي والتدفق النفسي واليقظة الذهنية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التدفق النفسي، والطفو الأكاديمي، واليقظة الذهنية. كذلك أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال اليقظة الذهنية والتدفق النفسي، فضلاً عن التوصل إلى نموذج سببي للعلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة، وأكد النموذج على وجود تأثير إيجابي مباشر لليقظة الذهنية على كلٍ من التدفق النفسي والطفو الأكاديمي، فضلاً عن وجود تأثير إيجابي مباشر للتدفق النفسي على الطفو الأكاديمي.

وتوصلت نتائج بحث مقلد(٢٠٢٢) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الاندماج الأكاديمي وكل من الدعم الأسري والنهوض الأكاديمي. كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن النهوض الأكاديمي أكثر قدرة من الدعم الأسري على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي وأبعاده الأربعة (السلوكي، الانفعالي، المعرفي، والاندماج بالتفويض). واتضح من معادلة النموذج البنائي وجود تأثير مباشر للدعم الأسري في الاندماج السلوكي والاندماج الانفعالي، أيضاً وُجد تأثيرا مباشرا للدعم الأسري في النهوض الأكاديمي. كذلك اتضح وجود تأثير مباشر دال للنهوض الأكاديمي في كل من الاندماج السلوكي والاندماج المعرفي. وبإجراء تحليل التواسط تبين أن الدعم الأسري يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر في كل من الاندماج السلوكي، المعرفي، والانفعالي من خلال النهوض الأكاديمي.

وكشفت نتائج بحث زويل (٢٠٢٣) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي، والعزيمة، والذكاء الانفعالي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال العزيمة، والذكاء الانفعالي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر. وأسفرت نتائج بحث آل معدي، ودخيل الله (٢٠٢٣)عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي، وإمكانية التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. كما تناول بحث الخصوصي(٢٠٢٣) دراسة العلاقة بين الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الحيوية الذاتية، وتوصل إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الحيوية الذاتية.

وأخيرا فقد هدف بحث شريف(٢٠٢٤) إلى الكشف عن الإسهام النسبي للحيوية الذاتية في الطفو الأكاديمي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية يمكنها التنبؤ بالطفو الأكاديمي.

مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي وبعضها البعض يمكن استنتاج ما يلي:

١. ترتبط الحيوية العقلية بكل من الاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي.

٢. يرتبط الاندماج الأكاديمي بالطفو الأكاديمي.

٣. ترتبط الحيوية البدنية بالإندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي.

٤. ترتبط الحيوية الإنفعالية بالاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي.

٥. ترتبط الحيوية الاجتماعية بالاندماج الأكاديمي.

٦. قد تؤثر أبعاد الحيوية الذاتية(البدنية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية) على الاندماج الأكاديمي، والذي يشمل الاندماج المعرفي، والانفعالي ومن ثم قد يؤثر الاندماج الأكاديمي على قدرة الطلاب على الطفو الأكاديمي.

بناء على ما سبق يقترح البحث الحالي النموذج السببي للعلاقات بين أبعاد الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي، وتعتبر أبعاد الحيوية الذاتية متغيرات مستقلة، والاندماج الأكاديمي متغيرا وسيطا، والطفو الأكاديمي متغير تابعا، والشكل رقم(١) يوضح هذا النموذج.

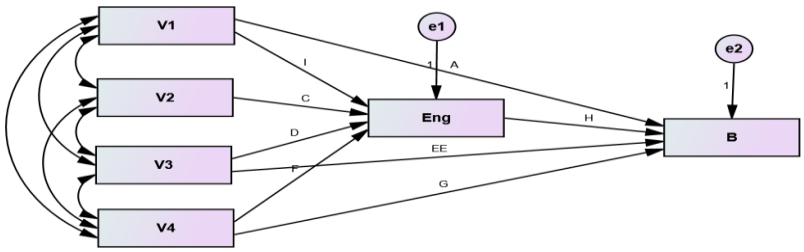

(V1 الحيوية البدنية، V2 الحيوية العقلية، V3 الحيوية الانفعالية، V4 الحيوية الاجتماعية، Eng الاندماج الأكاديمي، B الطفو الأكاديمي)

شكل (١) النموذج البنائى المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث

فروض البحث:

بناء على الإطار النظرى والدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى:

١. النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث(أبعاد الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي) ملائم لبيانات عينة البحث.

٢. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية فى الاندماج الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٣. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٤. يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٥. يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية على الطفو الأكاديمي من خلال تأثيرها فى الاندماج الأكاديمي.

إجراءات البحث: اشتملت إجراءات البحث على الجوانب التالية:

أولاً: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والسببي– المقارن، وذلك لملاءمتهما لطبيعة البحث، وهدفه المتمثل في نمذجة العلاقات السببية بين متغيرات البحث، وهي أبعاد الحيوية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي.

ثانياً: مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع هذا البحث بطلاب وطالبات كلية التربية – جامعة حلوان في العام الجامعي ٢٠٢٣.

ثالثاً: المشاركون: انقسم المشاركون في البحث إلى:

أ. المشاركين لحساب التحقق من الخصائص السيكومترية: وهم المشاركون الذين تم تطبيق أدوات البحث عليهم للتحقق من خصائصها السيكومترية، وبلغ عددهم (٥٢٢) من طلاب وطالبات كلية التربية– جامعة حلوان بالفرق الدراسية الأربعة بواقع (١١٢) ذكور، (٤١٠) إناث من التخصصات العلمية، والأدبية، والتعليم الأساسي، والفني، وبلغ متوسط أعمارهم ٢١,٤٨، وبانحراف معياري قدره ١,١٤ .

ب. المشاركين في التطبيق الأساسي: وهم المشاركون الذين تم تطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية عليهم ومن ثم الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات، وتكونت من (٥٠٠) من طلاب و طالبات كلية التربية– جامعة حلوان بالفرق الدراسية الأربعة بواقع (١٢٤) ذكور، (٣٧٦) إناث

من التخصصات العلمية، والأدبية، والتعليم الأساسي، والفني وبلغ متوسط أعمارهم ٢١,٤٧، وبانحراف معياري قدره ١,١٥.

أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية لقياس متغيرات البحث:

مقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوات من حيث الوصف والتحقق من الخصائص السيكومترية:

أولا: مقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

خطوات إعداد مقياس الحيوية الذاتية:

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية.

٢. الاطلاع علي بعض ما ورد في التراث النظري، والأطر النظرية المتعلقة بالحيوية الذاتية، وتعريفها، ومكوناتها، وكذلك بعض مقاييس الحيوية الذاتية التي وردت بالدراسات والبحوث السابقة، ومنها على سبيل المثال:(المصري، ٢٠٢٠؛ عباس، وحسن، ٢٠٢١؛ النجعي، ٢٠٢٢؛ الكريديس، ٢٠٢٢؛ مفتاح، ٢٠٢٢). والجدير بالذكر أن من بين هذه المقاييس ما لم يتناسب مع طبيعة العينة موضع البحث، ومنها ما اشتمل على أبعاد مختلفة عن الأبعاد التي أراد الباحث تضمينها في المقياس، ومنها ما اشتمل على أبعاد رأى الباحث أنه من الأفضل عدم وضعها في المقياس؛ لذا تم إعداد المقياس الحالي.

٣. صياغة تعريف إجرائي للحيوية الذاتية، ووضع مفردات المقياس التي تندرج من هذا التعريف، وتتناسب وطبيعة العينة، وكذلك الهدف من القياس؛ لتقدير الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية.

٤. إعداد المقياس في صورته الأولية، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) مفردة، وعرضه على بعض الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وبلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس ٩٠٪ فأكثر.

٥. تطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية؛ للتأكد من صدقه، واتساقه الداخلي، وثباته كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية:

الصدق العاملي لمقياس الحيوية الذاتية:

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory Factor Analysis** باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية و النفسية(**SPSS v.21**) على عينة قوامها (522) طالب و طالبة من طلاب كلية التربية– جامعة حلوان من التخصصات العلمية والأدبية، والتعليم الأساسي، والفني، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية، وقد تم تجهيز بيانات المقياس تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، وإجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس، وتم تحديد قيمة(٠,٣٥) كمحك للتشبع الجوهري للمفردة على العامل، ثم تدوير المفردات تدويرًا مائلاً، ويوضح جدول(١) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الحيوية الذاتية وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية التي حصل عليها الباحث بعد إجراء التدوير المائل **Promax Rotation**.

جدول (١)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الحيوية الذاتية وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية.

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	0.521			
٢			0.627	
٣			0.697	
٤			0.562	
٥			0.617	
٦			0.717	
٧		0.437		
٨	0.567			
٩			0.598	
١٠			0.478	
١١		0.501		
١٢			0.666	
١٣			0.67	
١٤			0.708	
١٥				0.599
١٦	0.568			
١٧	0.539			
١٨				0.582
١٩				0.653
٢٠				0.67
٢١				0.642
٢٢				0.66
٢٣				0.668

٢٤				0.696
٢٥				0.759
٢٦				0.602
٢٧	0.565			
٢٨				0.506
٢٩		0.621		
٣٠		0.473		
٣١		0.593		
٣٢	0.559			
٣٣		0.51		
٣٤		0.575		
٣٥		0.665		
٣٦		0.508		
٣٧		0.709		
٣٨		0.658		
٣٩		0.615		
٤٠		0.653		
٤١		0.486		
٤٢	0.579			
٤٣	0.625			
٤٤	0.597			
٤٥	0.645			
٤٦	0.609			
٤٧	0.63			
٤٨	0.507			
٤٩	0.631			
٥٠	0.557			
الجذر الكامن	7.382	6.642	6.096	5.682
نسبة التباين المفسرة	14.764	13.283	12.192	11.364
نسبة التباين التراكمية	14.764	28.047	40.240	51.604
اختبار كايزر-ماير-أولكين=(.954)				
اختبار بارتليت= (15565.803) دال عند مستوي (٠,٠١)				

ويتضح من جدول(١) أن العامل الأول تشبع عليه (١٥) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٥٠٧– ٠,٦٤٥)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٧,٣٨٢)، وفسر ١٤,٧٦٤٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته بالحيوية البدنية ، بينما تشبع على العامل الثاني

(١٤) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٤٣٧– ٠,٧٠٩)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٦,٦٤٢)، وفسر ١٣,٢٨٣٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته بالحيوية العقلية، بينما تشبع على العامل الثالث(١٠) مفردات، وتراوحت التشبعات بين (٠,٤٧٨– ٠,٧٠٨)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٦,٠٩٦)، وفسر ١٢,١٩٢٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته بالحيوية الانفعالية، بينما تشبع على العامل الرابع(١١) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٥٠٦– ٠,٧٥٩)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٥,٦٨٢)، وفسر ١١,٣٦٤٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته بالحيوية الاجتماعية.

ومما سبق يتبين أن نتائج التحليل العاملي لمفردات مقياس الحيوية الذاتية قد أسفرت عن وجود (٤) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح.

الاتساق الداخلي لمقياس الحيوية الذاتية:

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لهذا المقياس من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد، والمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، واتساقها الداخلي، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية.

البعد الأول(الحيوية البدنية)			البعد الثاني(الحيوية العقلية)			البعد الثالث(الحيوية الانفعالية)		
المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.696**	.666**	٧	.657**	.637**	٢	.739**	.660**
٨	.688**	.616**	١١	.720**	.694**	٣	.771**	.648**
١٦	.585**	.476**	٢٩	.694**	.603**	٤	.629**	.450**
١٧	.599**	.498**	٣٠	.690**	.639**	٥	.717**	.617**
٢٧	.592**	.532**	٣١	.752**	.686**	٦	.781**	.626**
٣٢	.655**	.611**	٣٣	.707**	.649**	٩	.674**	.560**
٤٢	.684**	.621**	٣٤	.732**	.647**	١٠	.629**	.541**
٤٣	.725**	.631**	٣٥	.778**	.691**	١٢	.797**	.699**
٤٤	.691**	.599**	٣٦	.648**	.579**	١٣	.725**	.571**
٤٥	.762**	.665**	٣٧	.763**	.653**	١٤	.793**	.669**
٤٦	.698**	.613**	٣٨	.718**	.619**			
٤٧	.736**	.632**	٣٩	.747**	.687**			
٤٨	.627**	.541**	٤٠	.713**	.613**			
٤٩	.677**	.571**	٤١	.686**	.627**			
٥٠	.646**	.546**						
البعد الرابع(الحيوية الاجتماعية)								
١٥	.653**	.466**						
١٨	.683**	.532**						
١٩	.706**	.534**						
٢٠	.724**	.518**						
٢١	.678**	.424**						
٢٢	.696**	.525**						
٢٣	.760**	.606**						
٢٤	.736**	.542**						
٢٥	.791**	.578**						
٢٦	.637**	.488**						
٢٨	.671**	.620**						

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات، والأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ وهذا يشير إلى تجانس المفردات والاتساق الداخلي بينها.

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان، وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية.

المحاور	البعد الأول (الحيوية البدنية)	البعد الثاني (الحيوية العقلية)	البعد الثالث (الحيوية الانفعالية)	البعد الرابع (الحيوية الاجتماعية)	الدرجة الكلية
البعد الأول (الحيوية البدنية)	١				
البعد الثاني (الحيوية العقلية)	.728**	١			
البعد الثالث (الحيوية الانفعالية)	0.664**	.686**	١		
البعد الرابع (الحيوية الاجتماعية)	.492**	.602**	.498**	١	
الدرجة الكلية	.876**	.903**	.831**	.754**	١

** دالة عند ٠,٠١ - * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) تمتع الأبعاد الفرعية لمقياس الحيوية الذاتية بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها، وبين الدرجة الكلية للمقياس أيضاً عند مستوي دلالة ٠,٠١؛ مما يدل على تمتع مقياس الحيوية الذاتية بالاتساق الداخلي، ومن ثم صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثبات مقياس الحيوية الذاتية:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية: التجزئة النصفية، وأوميجا كما هي موضحة بالجدول (٤):

جدول (٤)
معاملات ثبات مقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية"سبيرمان"		أوميجا
	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
٥٠	.789	.882	.962

ويتضح من جدول (٤) أن مقياس الحيوية الذاتية يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة؛ وهذا يدل على صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

تكون مقياس الحيوية الذاتية في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد تهدف إلى قياس الحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية– جامعة حلوان، وتتطلب من المفحوص قراءتها بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين خمسة بدائل، وتكون طريقة التصحيح بأن يحصل الطالب عند الاستجابة على المفردات على درجة من الدرجات التالية(٥– إذا اختار البديل أوافق بشدة، ٤– أوافق، ٣– متردد، ٢– أعارض، ١– أعارض بشدة)، وبذلك بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٢٥٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الطالب عند استجابته على جميع مفردات المقياس هي (٥٠) درجة.

ثانيا: مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

خطوات إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي:

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٢. الاطلاع علي بعض ما ورد في التراث النظري، والأطر النظرية المتعلقة بالاندماج الأكاديمي ، وتعريفه، ومكوناته، وكذلك بعض مقاييس الاندماج الأكاديمي التي وردت بالدراسات والبحوث السابقة، ومنها على سبيل المثال:(خضير، وراضي،٢٠١٧؛ حرب،٢٠١٩؛ عوضين، ٢٠٢٠؛ عفيفي، إبراهيم، ومرسي،٢٠٢١). والجدير بالذكر أن من بين هذه المقاييس ما لم يتناسب مع طبيعة العينة موضع البحث، ومنها ما اشتمل على أبعاد مختلفة عن الأبعاد التي أراد الباحث تضمينها في المقياس، ومنها ما اشتمل على أبعاد رأى الباحث أنه من الأفضل عدم وضعها في المقياس؛ لذا تم إعداد المقياس الحالي.

٣. صياغة تعريف إجرائي للاندماج الأكاديمي، ووضع مفردات المقياس التي تندرج من هذا التعريف، وتتناسب وطبيعة العينة، وكذلك الهدف من القياس؛ لتقدير الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٤. إعداد المقياس في صورته الأولية، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٤) مفردة، وعرضه على بعض الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وبلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس ٩٠٪ فأكثر.

٥. تطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية؛ للتأكد من صدقه، واتساقه الداخلي، وثباته كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي:

الصدق العاملي لمقياس الاندماج الأكاديمي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاندماج الأكاديمي، وجدول(٥) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقياس وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية.

جدول (٥)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الاندماج الأكاديمي وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية.

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني
١	0.516	
٢	0.542	
٣	0.618	
٤	0.701	
٥	0.757	
٦	0.731	
٧	0.732	
٨	0.741	
٩	0.744	
١٠	0.628	
١١	0.527	
١٢	0.544	
١٣	0.559	
١٤	0.559	
١٥	0.591	
١٦		.761
١٧		.751
١٨		.634
١٩		.525
٢٠		.821
٢١		.831
٢٢		.852
٢٣		.844
٢٤		.606
الجذر الكامن	6.649	5.564
نسبة التباين المفسرة	27.702	23.185
نسبة التباين التراكمية	27.702	50.887
اختبار كايزر-ماير-أولكين= (.907)		
اختبار بارتليت= (7284.185) دال عند مستوي (٠,٠١)		

ويتضح من جدول(٥) أن العامل الأول تشبع عليه (١٥) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٥١٦– ٠,٧٥٧)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٦,٦٤٩)، وفسر ٢٧,٧٠٢٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته الاندماج المعرفي، بينما تشبع على العامل الثاني (٩) مفردات، وتراوحت التشبعات بين (٠,٥٢٥– ٠,٨٥٢)، وبلغ الجذر الكامن لهذا

العامل(٥,٥٦٤)، وفسر ٢٣,١٨٥٪ من التباين الكلي، وتمثل مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته الاندماج الانفعالي.

ومما سبق يتبين أن نتائج التحليل العاملي لمفردات مقياس الاندماج الأكاديمي قد أسفرت عن وجود عاملين جذرهما الكامن أكبر من الواحد الصحيح

الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لهذا المقياس من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد، والمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس،واتساقها الداخلي، وجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي.

البعد الأول(الاندماج المعرفي)			البعد الثاني(الاندماج الانفعالي)		
المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.548**	.481**	١٦	.787**	.652**
٢	.618**	.606**	١٧	.788**	.664**
٣	.655**	.595**	١٨	.740**	.722**
٤	.688**	.589**	١٩	.646**	.650**
٥	.737**	.624**	٢٠	.821**	.656**
٦	.745**	.673**	٢١	.851**	.728**
٧	.709**	.599**	٢٢	.841**	.661**
٨	.746**	.653**	٢٣	.823**	.636**
٩	.709**	.586**	٢٤	.633**	.542**
١٠	.643**	.566**			
١١	.593**	.550**			
١٢	.614**	.559**			
١٣	.654**	.632**			
١٤	.633**	.579**			
١٥	.606**	.498**			

ويتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات، والأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ وهذا يشير إلى تجانس المفردات والاتساق الداخلي بينها.

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان، وجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي.

المحاور	البعد الأول (الاندماج المعرفي)	البعد الثاني (الاندماج الانفعالي)	الدرجة الكلية
البعد الأول (الاندماج المعرفي)	١		
البعد الثاني (الاندماج الانفعالي)	.511**	١	
الدرجة الكلية	.888**	.849**	١

** دالة عند ٠,٠١ - * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) تمتع الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها، وبين الدرجة الكلية للمقياس أيضاً عند مستوي دلالة ٠,٠١؛ مما يدل على تمتع مقياس الاندماج الأكاديمي بالاتساق الداخلي، ومن ثم صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية: التجزئة النصفية، وأوميجا كما هي موضحة بالجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية"سبيرمان"		أوميجا
	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
24	.597	.748	.929

ويتضح من جدول (٨) أن مقياس الاندماج الأكاديمي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، وهذا يدل على صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي

الصورة النهائية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

تكون مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته النهائية من (٢٤) مفردة موزعة على بعدين تهدف إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية– جامعة حلوان، وتتطلب من المفحوص قراءتها بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين خمسة بدائل، وتكون طريقة التصحيح بأن يحصل الطالب عند الاستجابة على المفردات على درجة من الدرجات التالية(٥– إذا اختار البديل أوافق بشدة، ٤– أوافق، ٣– متردد، ٢– أعارض، ١– أعارض بشدة)، وبذلك بلغت الدرجة الكلية على المقياس (١٢٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الطالب عند استجابته على جميع مفردات المقياس هي (٢٤) درجة.

ثالثا: مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث:

خطوات إعداد مقياس الطفو الأكاديمي:

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٢. الاطلاع علي بعض ما ورد في التراث النظري، والأطر النظرية المتعلقة بالطفو الأكاديمي، وتعريفه، ومكوناته، وكذلك بعض مقاييس الطفو الأكاديمي التي وردت بالدراسات والبحوث السابقة، ومنها على سبيل المثال(**Martin & Marsh, 2008 ; Piosang ,2016**؛ حليم، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠٢٠؛ الضوي، إبراهيم ، وسليمان،٢٠٢١). والجدير بالذكر أن من بين هذه المقاييس ما لم يتناسب مع طبيعة العينة موضع الدراسة، ومنها ما اشتمل على أبعاد مختلفة عن الأبعاد التي أراد الباحث تضمينها في المقياس، ومنها ما اشتمل على أبعاد رأى الباحث أنه من الأفضل عدم وضعها في المقياس؛ لذا تم إعداد المقياس الحالي.

٣. صياغة تعريف إجرائي للطفو الأكاديمي، ووضع مفردات المقياس التي تندرج من هذا التعريف، وتتناسب وطبيعة العينة، وكذلك الهدف من القياس؛ لتقدير الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٤. إعداد المقياس في صورته الأولية تكون المقياس في صورته الأولية من (٦٣) مفردة، وعرضه على بعض الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وبلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس ٩٠٪ فأكثر.

٥. تطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية؛ للتأكد من صدقه، واتساقه الداخلي، وثباته كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي:

الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الطفو الأكاديمي، وجدول(٩) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملي للمقياس وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية.

جدول (٩)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي وتشبع المفردات على العوامل والجذور الكامنة لكل عامل، ونسبة التباين المفسرة، ونسبة التباين التراكمية.

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١		0.591			
٢		0.639			
٣		0.656			
٤		0.685			
٥		0.667			
٦		0.727			
٧		0.644			
٨		0.465			
٩		0.558			
١٠		0.58			
١١		0.621			
١٢			0.689		
١٣			0.775		
١٤			0.798		
١٥			0.713		
١٦			0.701		
١٧			0.703		
١٨			0.631		
١٩			0.629		
٢٠			0.768		
٢١					
٢٢		0.591			
٢٣		0.548			
٢٤		0.448			
٢٥			0.564		
٢٦				0.573	
٢٧				0.679	

٢٨				0.784	
٢٩				0.494	
٣٠				0.754	
٣١				0.551	
٣٢				0.611	
٣٣				0.583	
٣٤				0.608	
٣٥				0.634	
٣٦					0.364
٣٧	0.712				
٣٨	0.674				
٣٩	0.781				
٤٠	0.776				
٤١	0.778				
٤٢	0.683				
٤٣	0.662				
٤٤	0.74				
٤٥	0.668				
٤٦	0.722				
٤٧	0.669				
٤٨	0.372				
٤٩					0.595
٥٠					0.619
٥١					0.517
٥٢					0.66
٥٣					0.608
٥٤					0.734
٥٥					0.516
٥٦					0.46
٥٧					0.514
٥٨					0.524
٥٩					0.474
٦٠			0.581		
٦١			0.671		
٦٢			0.695		
٦٣					0.413
الجذر الكامن	7.263	7.216	6.883	5.660	5.499
نسبة التباين المفسرة	11.529	11.454	10.925	8.984	8.729
نسبة التباين التراكمية	11.529	22.983	33.907	42.892	51.621
اختبار كايزر-ماير-أولكين= (.943)					

اختبار بارتليت= (19864.602) دال عند مستوي (٠,٠١)

ويتضح من جدول(٩) أن العامل الأول تشبع عليه (١٢) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٣٧٢– ٠,٧٨١)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٧,٢٦٣)، وفسر ١١,٥٢٩٪ من التباين الكلي، وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته "العلاقة بين المعلم والمتعلم"، بينما تشبع على العامل الثاني (١٤) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٤٤٨– ٠,٧٢٧)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٧,٢١٦)، وفسر ١١,٤٥٤٪ من التباين الكلي، وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته" الفاعلية الذاتية"، بينما تشبع على العامل الثالث(١٣) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٥٦٤– ٠,٧٩٨)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٦,٨٨٣)، وفسر ١٠,٩٢٥٪ من التباين الكلي، وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته "السيطرة"، بينما تشبع على العامل الرابع(١٠) مفردات، وتراوحت التشبعات بين (٠,٤٩٤– ٠,٧٨٤)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٥,٦٦٠)، وفسر ٨,٩٨٤٪ من التباين الكلي، وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته" التخطيط"، بينما تشبع على العامل الخامس(١٣) مفردة، وتراوحت التشبعات بين (٠,٣٦٤– ٠,٧٣٤)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٥,٦٦٠)، وفسر ٨,٩٨٤٪ من التباين الكلي، وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته " مقاومة الضغوط والصعوبات الدراسية" ، ومما سبق يتبين أن نتائج التحليل العاملي لمفردات مقياس الطفو الأكاديمي قد أسفرت عن وجود (٥) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح

الاتساق الداخلي لمقياس الطفو الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لهذا المقياس من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد، والمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، واتساقها الداخلي، وجدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.

البعد الأول(العلاقة بين المعلم والمتعلم)			البعد الثاني(الفاعلية الذاتية)			البعد الثالث(السيطرة)		
المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣٧	.764**	.568**	١	.678**	.611**	١٢	.701**	.335**
٣٨	.749**	.497**	٢	.712**	.593**	١٣	.746**	.288**
٣٩	.792**	.492**	٣	.716**	.621**	١٤	.775**	.313**
٤٠	.787**	.519**	٤	.729**	.596**	١٥	.717**	.344**
٤١	.805**	.615**	٥	.752**	.633**	١٦	.728**	.489**
٤٢	.716**	.578**	٦	.770**	.644**	١٧	.716**	.376**
٤٣	.689**	.584**	٧	.678**	.539**	١٨	.647**	.382**
٤٤	.803**	.549**	٨	.641**	.585**	١٩	.633**	.330**
٤٥	.742**	.541**	٩	.624**	.458**	٢٠	.770**	.402**
٤٦	.784**	.638**	١٠	.673**	.550**	٢٥	.590**	.302**
٤٧	.740**	.596**	١١	.707**	.605**	٦٠	.620**	.289**
٤٨	.518**	.379**	٢٢	.681**	.598**	٦١	.695**	.320**
			٢٣	.684**	.630**	٦٢	.714**	.320**
			٢٤	.548**	.425**			
البعد الرابع(التخطيط)			البعد الخامس(مقاومة الضغوط والصعوبات الدراسية)					
٢٦	.631**	.484**	٣٦	.552**	.489**			
٢٧	.694**	.406**	٤٩	.675**	.527**			
٢٨	.815**	.559**	٥٠	.610**	.443**			
٢٩	.642**	.573**	٥١	.691**	.576**			
٣٠	.782**	.504**	٥٢	.764**	.577**			
٣١	.674**	.458**	٥٣	.780**	.654**			
٣٢	.712**	.599**	٥٤	.701**	.495**			
٣٣	.736**	.630**	٥٥	.705**	.583**			
٣٤	.773**	.684**	٥٦	.711**	.660**			
٣٥	.797**	.684**	٥٧	.744**	.661**			
			٥٨	.662**	.494**			
			٥٩	.586**	.478**			
			٦٣	.680**	.609**			

ويتضح من الجدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات، والأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ وهذا يشير إلى تجانس المفردات والاتساق الداخلي بينها.

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٢٢) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة حلوان، وجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.

المحاور	البعد الأول (العلاقة بين المعلم والمتعلم)	البعد الثاني (الفاعلية الذاتية)	البعد الثالث (السيطرة)	البعد الرابع (التخطيط)	البعد الخامس (مقاومة الضغوط والصعوبات الدراسية)	الدرجة الكلية
البعد الأول (العلاقة بين المعلم والمتعلم)	١					
البعد الثاني (الفاعلية الذاتية)	.502**	١				
البعد الثالث (السيطرة)	.121**	.268**	١			
البعد الرابع (التخطيط)	.501**	.633**	.118**	١		
البعد الخامس (مقاومة الضغوط والصعوبات الدراسية)	.596**	.695**	.119**	.633**	١	
الدرجة الكلية	.733**	.842**	.496**	.762**	.816**	١

** دالة عند ٠,٠١ - * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) تمتع الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها، وبين الدرجة الكلية للمقياس أيضاً عند مستوي دلالة ٠,٠١؛ مما يدل على تمتع مقياس الطفو الأكاديمي بالاتساق الداخلي، ومن ثم صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثبات مقياس الطفو الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية: التجزئة النصفية، وأوميجا كما هي موضحة بالجدول (١٢):

جدول (١٢)
معاملات ثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية"سبيرمان"		أوميجا
	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
٦٢	.790	.883	.950

ويتضح من جدول (١٢) أن مقياس الطفو الأكاديمي يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة؛ وهذا يدل على صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي

الصورة النهائية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، إعداد/ الباحث.

تكون مقياس الطفو الأكاديمي في صورته النهائية من (٦٢) مفردة موزعة على خمسة أبعاد تهدف إلى قياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية– جامعة حلوان، وتتطلب من المفحوص قراءتها بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين خمسة بدائل، وتكون طريقة التصحيح بأن يحصل الطالب عند الاستجابة على المفردات الإيجابية على درجة من الدرجات التالية(٥– إذا اختار البديل أوافق بشدة، ٤– أوافق، ٣– متردد، ٢– أعارض، ١– أعارض بشدة)، والعكس صحيح بالنسبة للمفردات السلبية، وبذلك بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٣١٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الطالب عند استجابته على جميع مفردات المقياس هي (٦٢) درجة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً:الاحصاء الوصفى لبيانات البحث والتحقق من اعتدالية التوزيع:

قبل البدء بإجراء التحليلات الإحصائية الأساسية والتحقق من فروض البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح للتعرف على التوزيع الطبيعى للبيانات، كذلك حساب معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، ويوضح ذلك جدول (١٣)

جدول (١٣)
معاملات ارتباط بيرسون والإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	الحيوية البدنية	الحيوية العقلية	الحيوية الانفعالية	الحيوية الاجتماعية	الطفو الأكاديمي	الإندماج الأكاديمي
الحيوية البدنية	1					
الحيوية العقلية	0.711	1				
الحيوية الانفعالية	0.613	0.566	1			
الحيوية الاجتماعية	0.456	0.668	0.501	1		
الطفو الأكاديمي	0.44	0.509	0.491	0.515	1	
الإندماج الأكاديمي	0.599	0.589	0.474	0.525	0.664	1
المتوسط	48.75	49.9	34.4	40.96	222.32	86.34
الانحراف المعيارى	10.03	8.84	7.22	8.35	31.46	13.11
الإلتواء Skewness	0.07	0.06	0.49	0.57	0.32	0.33
التفرطح Kurtosis	0.47	0.35	0.02	0.05	1.11	0.07

يشير جدول (١٣) إلى أن توزيع درجات أفراد العينة على المتغيرات يقترب من التوزيع الطبيعى؛ حيث أن قيم الإلتواء وقيم التفرطح كانت أقل من ± ٣، مما يدل على اعتدالية التوزيع لجميع متغيرات البحث. كما يوضح الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأبعاد الأربعة للحيوية الذاتية(البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية) والطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي.

ثانياً التحقق من صحة الفروض:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أن "النموذج المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث(أبعاد الحيوية الذاتية، الطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي) ملائم لبيانات عينة البحث"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل نموذج المعادلة البنائية للتحقق من مطابقة النموذج المقترح شكل (١) لبيانات البحث الحالي، وذلك بإستخدام برنامج **AMOS** لتحليل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للنموذج المقترح، وجدول (١٤) وشكل (٢) يوضح النتائج التى حصل عليها الباحث للنموذج المقترح.

جدول (١٤)
مؤشرات حسن المطابقة لنموذج البحث المقترح

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة
قيمة كا٢ (x2) (CMIN) درجات الحرية (df) مستوى دلالة كا٢	1.792 1 0.181	غير دالة	غير دالة
قيمة x2/ df (CMIN/df)	1.792	من صفر إلى ٥	من صفر إلى ٥
مؤشر جذر مربعات البواقى (RMSEA)	0.04	1> RMSEA>0	صفر
مؤشر حسن مطابقة (GFI)	.999	1> GFI>0	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	.975	1> AGFI>0	١
مؤشر المطابقة المعيارى (NFI)	.999	1> NFI>0	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	.999	1> CFI>0	١
مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	.999	1> IFI>0	١
مؤشر توكر ولويس (TLI)	0.99	1> TLI>0	١

ويشير جدول (١٤) إلى أن جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج تقع فى المدى المثالى؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي (x^2) (١,٧٩٢) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على حسن مطابقة النموذج، وبلغت قيمة مربع كاى إلى درجات الحرية (١,٧٩٢) وهى قيمة أقل من (٥)، أيضاً بلغت قيم مؤشرات حسن المطابقة (GFI، AGFI، NFI، CFI، IFI، TLI) على التوالى (٩٩٩. ، 975. ، 999. ، 999. ، 999. ، 99.) وهى قيم جميعا تقع على المدى المثالى للمؤشر وهى كلما اقترب من الواحد كلما كان النموذج مطابق، كما بلغت قيمة مؤشر RMSEA (٠,٠٤) وهى قيمة تقترب من الصفر أى تقع فى المدى المثالى للمؤشر، مما يؤكد على مطابقة النموذج المقترح لبيانات البحث والموضح بالشكل (٢).

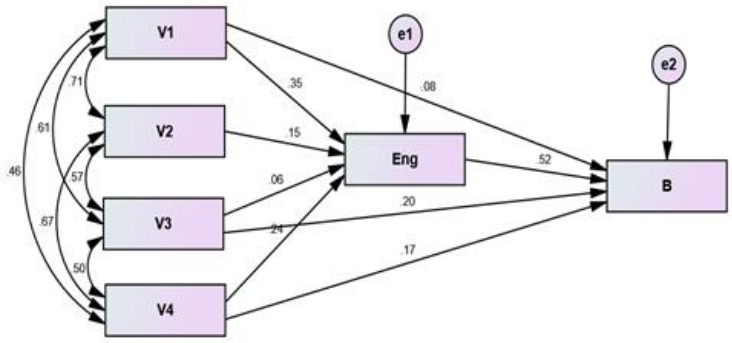

شكل (٢) النموذج البنائى للعلاقات السببية بين متغيرات البحث موضح به معاملات الانحدار المعيارية

يتضح من شكل (٢) للنموذج البنائي وجود علاقات سببية بين متغيرات البحث، والتى تنقسم إلى متغيرات مستقلة تمثلت فى أبعاد الحيوية الذاتية، ومتغير وسيط تمثل فى الاندماج الأكاديمي، ومتغير تابع تمثل فى الطفو الأكاديمي.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثانى وتفسيرها:

ينص الفرض الثانى على أنه" يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية فى الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التأثيرات المباشرة، والأوزان الانحدارية المعيارية، والأوزان الانحدارية اللامعيارية، والقيمة الحرجة التى تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وجدول (١٥) يوضح التأثيرات المباشرة بين أبعاد الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي.

جدول (١٥)
نتائج تحليل النمذجة البنائية لأبعاد الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي

المتغيرات واتجاه التأثير المباشر		الأوزان الانحدارية المعيارية β	الأوزان الانحدارية اللامعيارية β	الخطأ المعيارى (S.E)	القيمة الحرجة (C.R)	الدلالة الإحصائية P
المستقل	التابع					
الحيوية البدنية	الاندماج الأكاديمي	0.349	0.456	0.067	6.819	***
الحيوية العقلية	الاندماج الأكاديمي	0.152	0.225	0.084	2.669	0.008
الحيوية الانفعالية	الاندماج الأكاديمي	0.056	0.101	0.081	1.258	0.208
الحيوية الاجتماعية	الاندماج الأكاديمي	0.236	0.371	0.072	5.152	***

*** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٥) تحقق الفرض الثانى البحثى جزئيا؛ حيث أن قيم الأوزان الانحدارية المعيارية واللامعيارية والقيمة الحرجة دالة إحصائياً، ما عدا بعد الحيوية الانفعالية والاندماج الأكاديمي، حيث يوجد تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً لأبعاد الحيوية الذاتية (البدنية، العقلية، الاجتماعية) فى الاندماج الأكاديمي؛ وقد بلغت قيم التأثير على التوالى (٠,٣٤٩، ٠,١٥٢، ٠,٢٣٦)، ويعنى هذا أنه عندما تتغير أبعاد الحيوية الذاتية الثلاثة بمقدار درجة واحدة يتغير معها الاندماج الأكاديمي بمقدار (٠,٣٤٩، ٠,١٥٢، ٠,٢٣٦)، على التوالى. بينما لا يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لبعد الحيوية الانفعالية في الاندماج الأكاديمي.

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

كشفت نتائج الفرض الثاني عن وجود تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً لأبعاد الحيوية الذاتية (البدنية، العقلية، الاجتماعية) فى الاندماج الأكاديمي، وعدم وجود تأثير مباشر دال إحصائيا لبعد الحيوية الانفعالية في الاندماج الأكاديمي.

ويمكن تفسير وجود تأثير للحيوية البدنية على الاندماج الأكاديمي بأن الطلاب ذوي الطاقة البدنية المرتفعة عادة ما يكونوا بصحة جسمية جيدة، ونادرا ما يشتكون من أية أمراض، كما أن الطلاب في المرحلة الجامعية يمارسون العديد من الأنشطة الرياضية مما يخفض لديهم مستويات القلق والتوتر، ويزيد من تركيزهم وانغماسهم في المهام الأكاديمية، ومستوى دافعيتهم، وتقل نسبة تغيبهم عن المحاضرات.

ويمكن أن يعزى تأثير الحيوية العقلية على الاندماج الأكاديمي إلى أن الحيوية العقلية تقتضي تمتع الطالب بالعقل النشيط الذي يمتلك القدرة على التفكير باختلاف أنواعه كالتفكير الابداعي،

والجانبي، والناقد، وهذه الأنواع من التفكير لاغني عنها في المناقشات الجماعية، وعند ممارسة الأنشطة المختلفة، والاستغراق فيها، وهي بذلك تيسر على الطالب عملية الاندماج الأكاديمي، أضف إلى ذلك أن قدرات كالفهم، والاستيعاب، والتذكر هي قدرات مهمة لفهم الآخرين من الزملاء، والأساتذة، وطرح واستقبال الأسئلة، والإجابات والتواصل الفعال معهم، كما أن الحيوية الذاتية تجعل الطلاب يندموجون جيدا مع محتوى المناهج، والمقررات الدراسية، ويقومون بدراستها واستذكارها جيدا، كما يتحول التعلم عندهم من التعلم من أجل الامتحانات إلى التعلم بدافع حب الاستطلاع، وإشباع فضولهم وإثراء معارفهم ومعلوماتهم حتى يصبح التعلم لديهم مستمرا مدى الحياة، وهذا ما أثبته بحث **Khamisabadi, Mirmehdi & Meraati (2021)** أن هناك تأثير إيجابي دال إحصائي لمناهج الدراسة على العلاقة بين الحيوية الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والمهارات المعرفية واستراتيجيات الدراسة، والتعلم المستمر مدى الحياة.

أما بالنسبة لتأثير الحيوية الاجتماعية على الاندماج الأكاديمي فيمكن تفسيره بأن الحيوية الاجتماعية تتطلب من الفرد أن يتحلى بالأمل والتفاؤل والنظرة الإيجابية لنفسه والآخرين، وحب، وتفهم الآخرين، وهذا يجعله مقبول اجتماعيا، ومرغوب فيه من قبل زملائه، وغيرهم؛ مما يسهم في تحسين علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، ومن ثم اندماجه الاجتماعي، والأكاديمي.

فضلا عن أن الاندماج الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاندماج الانفعالي، و كذلك المعرفي؛ فجميعها تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، كما أنها قد تتأثر بنفس المتغيرات خاصة تلك التي ترتبط بها كأبعاد الحيوية الذاتية؛ ذلك لأن الأبعاد الثلاثة للاندماج الأكاديمي(المعرفي، الانفعالي، والاجتماعي) تنبثق من ثلاثة جوانب أساسية لشخصية الفرد، ولن يعمل كل جانب على حدة منعزلا عن الجوانب الأخرى، ولكنها تعمل سويا، وفي تناغم؛ فالطالب في المحاضرة، وفي داخل الكلية يفكر، وينتبه، ويركز، ويقوم بتحصيل المعلومات، والمعارف، وتذكرها، واسترجاعها، ويتعلم في وسط اجتماعي بين زملائه، يؤثر فيهم ويتأثر بهم، وينفعل، ويتوتر، ويقلق، ويغضب، ويحزن أحيانا، ويفرح، ويسعد أحيانا أخرى، ويشعر بالملل، والتشاؤم في وقت ما، وفي أوقات أخرى يشعر بالتفاؤل والشغف الأكاديمي.

وفي سياق متصل بما سبق فإن الفرد عندما يشعر بالطاقة والحيوية يندمج في المهمة ويقوم بأدائها بطريقة عفوية، ولن يشعر بالملل والإحباط، وتزداد لديه القدرة على بذل الجهد والمثابرة في المجالات الأكاديمية؛ حيث أن الطلاب ذوي الحيوية الذاتية المرتفعة يمتلكون الطاقة والنشاط، والعديد من السمات الشخصية، والانفعالية الإيجابية بما يمكنهم من استثمار قدراتهم العقلية استثمارا جيدا، وذلك على العكس من الطلاب ذوي الحيوية الذاتية المنخفضة

ويؤكد ما سبق ما أشارت إليه العبيدي(٢٠٢٠) بأن الطلاب الذين يفتقدون الحيوية الذاتية يعانون من بعض الأعراض النفسية السلبية كالشعور بالقلق، الضيق، عدم الاستقرار، نقص الروح المعنوية، العجز، ضعف الانتباه. وكذلك مشكلات في الذاكرة، الحساسية المفرطة، والغضب من أقل الأمور، وانخفاض القدرة على مواجهة المشكلات، والفتور في العلاقات الاجتماعية، وانخفاض القدرة على اتخاذ القرارات، كما تزداد لديهم الشكوك في كل من حولهم، كما أنهم لا يحبون العمل، ويهربون من تحمل المسئولية، وغالبا ما تتدهور علاقاتهم الاجتماعية بأقرب المحيطين بهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث محمد(٢٠٢٣) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية، والمرونة النفسية، وأبعادها الفرعية(تعزيز الذات، المشاركة الاجتماعية، والمهارات الانفعالية)، وإمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال الحيوية الذاتية، ونتائج بحث جلجل، وهنداوي(٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي، وأبعاده (الشغف الأكاديمي، والمثابرة الأكاديمية)، وفاعلية الذات البحثية، وامكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات الطلاب على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، وبحث الخصوصي(٢٠٢٣) الذي كشف عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية(البدنية، الذهنية، والاجتماعية) والاندماج الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التأثيرات المباشرة، والأوزان الانحدارية المعيارية، والأوزان الانحدارية اللامعيارية، والقيمة الحرجة التى تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وجدول (١٦) يوضح التأثيرات المباشرة بين أبعاد الحيوية الذاتية والطفو الأكاديمي.

جدول (١٦)
نتائج تحليل النمذجة البنائية لأبعاد الحيوية الذاتية والطفو الأكاديمي

المتغيرات واتجاه التأثير المباشر		الأوزان الانحدارية المعيارية β	الأوزان الانحدارية اللامعيارية β	الخطأ المعيارى (S.E)	القيمة الحرجة (C.R)	الدلالة الإحصائية P
المستقل	التابع					
الحيوية البدنية	الطفو الأكاديمي	0.077	0.243	0.14	1.733	0.083
الحيوية الانفعالية	الطفو الأكاديمي	0.204	0.889	0.184	4.839	***
الحيوية الاجتماعية	الطفو الأكاديمي	0.174	0.655	0.149	4.409	***

*** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٦) أن هناك تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً للحيوية البدنية فى الطفوالأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة التأثير (0.077) ويعنى هذا أنه عندما تتغير الحيوية البدنية بمقدار درجة واحدة يتغير معها الطفو الأكاديمي بمقدار (0.077). كما يوجد تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً للحيوية الانفعالية فى الطفو الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة التأثير (٠,٢٠٤) ويعنى هذا أنه عندما تتغير الحيوية الانفعالية بمقدار درجة واحدة يتغير معها الطفو الأكاديمي بمقدار (٠,٢٠٤)، كذلك يوجد تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً للحيوية الاجتماعية فى الطفو الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة التأثير (٠,١٧٤) ويعنى هذا أنه عندما تتغير الحيوية الاجتماعية بمقدار درجة واحدة يتغير معها الطفو الأكاديمي بمقدار (٠,١٧٤)، من ثم تحقق الفرض الثالث البحثى.

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

كشفت نتائج الفرض الثالث عن وجود تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً لأبعاد الحيوية الذاتية (البدنية، الانفعالية، الاجتماعية) فى الطفو الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الذي يمتلك حيوية ولياقة بدنية ويشعر بالهمة والنشاط الجسمي يكون قادرا على أداء المهام والأنشطة المختلفة مهما بلغت درجة صعوبتها، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه، وينخفض لديه الشعور بالتعب والإعياء من أقل مجهود فنجده يثابر على تقديم أفضل ما يستطيع من أداء، ولا يركن إلى الكسل والخمول، وفتور الهمة، ولايجعل الكسل يتمكن منه مما يجعله يتجنب الفشل، وحتى إن تعرض له يمكنه تحويل الفشل إلى نجاح، والتعلم من أخطائه، وتخطيها إلى نجاح أكبر، وهذا ما يهدف إليه الطفو الأكاديمي.

كما يمكن أن يعزى تأثير الحيوية الانفعالية على الطفو الأكاديمي إلى أن الحيوية الانفعالية ترتبط بالمشاعر الإيجابية والأمل والتمتع بالطاقة والحماس والإقبال على الحياة بهمة ونشاط، كما أنها تعتبر

مؤشرا للراحة النفسية والجسدية، والشعور بالرضا، والسعادة، والصلابة النفسية؛ مما يجعل الأفراد قادرين على تخطي الأزمات والصعوبات، ومواجهتها، والتعامل معها بفاعلية باستخدام مهاراتهم المتنوعة، واختيار منها ما يتناسب مع طبيعة الموقف الصعب، أوالأزمة التي تقابلهم، ويؤكد على هذا ما توصل إليه بحث أحمد، حسن (٢٠٢١) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية، ومهارة إدارة الأزمات.

ويدعم ما سبق ما أشارت إليه عبد البر(٢٠٢٠) بأن الحيوية الانفعالية تدل على مدى نضج الشخص انفعاليا، وتتضح في مستوى كفاءته الانفعالية، وما يكمن وراءها من مهارات الحساسية الإنفعالية والضبط والتعبير الإنفعالي بشكل لفظي وغير لفظي، فضلا عن تبني الفرد لاتجاهات إيجابية نحو الحياة تجعله مبتهجا ومتحمسا وراضيا وشاعر بالسكينة وراحة البال وبغض النظر عن منغصات الحياة وظروفها الصعبة.

أما فيما يخص تأثير الحيوية الاجتماعية على الطفو الأكاديمي فالحيوية الاجتماعية تشير إلى امتلاك الفرد للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال تعامله الإيجابي مع هذه المشكلات، وتفهم الأفراد الآخرين، وإظهار مشاعر إيجابية نحوهم مما يؤثر إيجابا في قدرته على التأثير في الآخرين ومشاركتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ وهذا يسهم في تحسين علاقته بالأساتذة، والزملاء، وارتفاع ثقته بنفسه، وإحساسه بالفاعلية الذاتية، ومقاومة الضغوط الدراسية، ومواجهة صعوبات الحياة الدراسية اليومية بكفاءة، ومن ثم تميزه بالطفو الأكاديمي.

وفي هذا السياق فقد أسفر بحث محمد(٢٠٢٢) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية وكل من الكفاءة الذاتية، والرضا عن الحياة والرفاه النفسي، وأبعاده(المشاعر الإيجابية، الإنشغال الإيجابي، العلاقات الإيجابية، والمعنى)، وأظهرت النتائج قدرة الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والرفاهة النفسية على التنبؤ بالحيوية الذاتية.

كما أشار سليم(٢٠١٦) إلى أن الحيوية الذاتية حالة يخبرها الفرد في مواقف وظروف معينة، ويشعر معها بالحماس والهمة والنشاط عند قيامه بالمهام والأعمال في جميع المجالات، وهي ترتبط إيجابيا بمتغيرات سيكولوجية إيجابية كالاستقلال والاعتماد على الذات والاندفاع الإيجابي نحو تحقيق الذات وبذلك تحرر الشخص من الصراعات والضغوط الخارجية، وتجعله يشعر في نفس الوقت بالقدرة على التأثير في مسار الأحداث الحياتية بهمة وفاعلية.

ويبرهن على ذلك ما ذكرته المصري(٢٠٢٠) أن وصول الطلاب للمرحلة الجامعية والاستمرار فيها ومواجهة الصعوبات والعقبات التي قد يتعرض لها الطلاب يحتاج إلى درجة مرتفعة من الحيوية

والهمة والنشاط والدافعية والمثابرة لتحقيق الهدف والحصول على الشهادة الجامعية؛ حيث أن ارتفاع الحيوية الذاتية لدى الطلاب يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية والطموح والمثابرة وقوة التحمل والتعامل مع الضغوط في المجال الأكاديمي، بينما يؤدى انخفاض الحيوية الذاتية إلى انخفاض الدافعية والاستسلام بسهولة والشعور باليأس وعدم القدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بحث بهنساوي(٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والطفو الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، وبحث شريف(٢٠٢٤) الذي أظهرت نتائجه وجود علاقة ارتباطة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية، والطفو الأكاديمي، وأبعاه الفرعية، وأن الحيوية البدنية والاجتماعية يمكنها التنبؤ بالطفو الأكاديمي.

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنه"يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التأثيرات المباشرة، والأوزان الانحدارية المعيارية، والأوزان الانحدارية اللامعيارية، والقيمة الحرجة التى تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وجدول (١٧) يوضح التأثيرات المباشرة بين الاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي.

جدول (١٧)

نتائج تحليل النمذجة البنائية للاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي

المتغيرات واتجاه التأثير المباشر		الأوزان الانحدارية المعيارية β	الأوزان الانحدارية اللامعيارية β	الخطأ المعيارى (S.E)	القيمة الحرجة (C.R)	الدلالة الإحصائية P
المستقل	التابع					
الاندماج الأكاديمي	الطفو الأكاديمي	0.522	1.253	0.101	12.366	***

*** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٧) أن هناك تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة التأثير (٠,٥٢٢) ويعنى هذا أنه عندما يتغير الاندماج الأكاديمي بمقدار درجة واحدة يتغير معها الطفو الأكاديمي بمقدار (٠,٥٢٢).

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

كشفت نتائج الفرض الرابع عن وجود تأثير مباشر (موجب) دال إحصائياً للاندماج الأكاديمي فى الطفو الأكاديمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الاندماج الأكاديمي يشتمل على اهتمام الطلاب بالتعلم والدافعية المرتفعة للتعلم والإنجاز، وأن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي بأبعاده المعرفية، والانفعالية ينظرون لأنفسهم ودراستهم، وكليتهم بإيجابية؛ مما يساعد على إكمال المهام الأكاديمية بنجاح، وبذل المزيد من الطاقة للتعامل مع التحديات، والصعوبات الأكاديمية اليومية، والتكيف معها بشكل أسرع، وارتفاع ثقتهم في أنفسهم، وتحسين معتقداتهم عن قدراتهم في جميع المجالات ولاسيما الجانب الأكاديمي، وتحسين كفاءتهم الذاتية وهذا يؤثر بشكل إيجابي في الطفو الأكاديمي، والذي بدوره يسهم في زيادة الأداء الأكاديمي للطلاب، وتحصيلهم الدراسي.

وهذا ما أكده(Guo, Zhou, Ma & Chen (2024 بأن كل من الدافع والحيوية والكفاءة الذاتية تمثل متغيرات وسيطة تؤثر إيجابا في العلاقة بين مفهوم الذات والأداء الأكاديمي، ولكي يتم تعزيز تأثير مفهوم الذات بشكل كبير على الأداء الأكاديمي، يجب على الأساتذة السعي إلى تعزيز دافع الطلاب وحيويتهم وكفاءتهم الذاتية.

وقد أشارت أيضا حليم (٢٠١٩) إلى أن الطلاب ذوي الطفو الأكاديمي المرتفع يتميزون بعدة خصائص منها زيادة الثقة بالنفس والانفتاح والإندماج الأكاديمي وتكوين علاقات طيبة مع أساتذتهم، مما يساهم في مواجهتهم للمحن والصعوبات الأكاديمية، ومن ثم النجاح والتفوق الأكاديمي، وقد توصل عابدين(٢٠١٨) إلى وجود تأثير غير مباشر للطفو الأكاديمي على الثقة بالنفس(والتي تشمل الاستقلالية، التفاعل الاجتماعي، الاتزان الانفعالي، وحل المشكلات)، والتوافق الأكاديمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنه عندما يشارك الطالب في أداء المهام والتكليفات الدراسية، ويندمج فيها، قد تقابله بعض المشكلات والصعوبات المفاجئة خلال أدائها، وهذا يعد تدريبا عمليا له يسهم في تحسين الاستجابة الإيجابية والبناءة والتكيفية للتحديات والعقبات الأكاديمية المختلفة (مثل الدرجات المنخفضة ومستويات التوتر وانخفاض الدافع الأكاديمي وما إلى ذلك)، وهذا ما يمثله الطفو الأكاديمي فضلا عن أنه من بين مؤشرات الرفاهية الذاتية، ويتضمن أيضا شعور الفرد بالفاعلية والكفاءة الذاتية، وقد أشارت نتائج بحث (2022) Lei, Wang, Dai, Guo, Xiang & Hu إلى وجود تأثير موجب دال إحصائيا للطفو الأكاديمي (والمتمثل في القدرة على التعامل مع

التحديات والنكسات الأكاديمية في الحياة اليومية) كمتغير وسيط في العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بحث مقلد(٢٠٢٢) الذي أسفر عن أن الطفو الأكاديمي أكثر قدرة من الدعم الأسري على التنبؤ بالاندماج الأكاديمي وأبعاده الأربعة (السلوكي، الانفعالي، المعرفي، والاندماج بالتفويض)، ووجود تأثير مباشر دال للطفو الأكاديمي في كل من الاندماج السلوكي والمعرفي، وأن الدعم الأسري يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر في كل من الاندماج السلوكي، المعرفي، والانفعالي من خلال الطفو الأكاديمي ولكنها اختلفت مع البحث الحالي في أنها افترضت أن الطفو الأكاديمي متغير مستقل، والاندماج الأكاديمي متغير تابع.

كما أنها تتفق مع نتائج بحث **Putwain & Wood (2023)** الذي أظهر وجود علاقات إيجابية متبادلة بين الاندماج والطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما تنبأت المستويات الأساسية للاندماج والطفو الأكاديمي بشكل إيجابي بالتحصيل اللاحق، وتنبأ التحصيل بزيادة في الطفو الأكاديمي، وأيضا تنبأ الطفو الأكاديمي بزيادة التحصيل بشكل غير مباشر من خلال الاندماج الأكاديمي. وكذلك نتائج بحث **Piri, Shehni-Yailagh & Atash-Afrooz (2023)** التي أشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، والأداء الأكاديمي.

نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه"يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا لأبعاد الحيوية الذاتية على الطفو الأكاديمي من خلال تأثيرها فى الاندماج الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل التوسط بإستخدام العينات المتتالية **Bootstrapping** للتأثيرات غير المباشرة ودلالتها، وهذا ما يوضحه جدول (١٨).

جدول (١٨)
نتائج تحليل النمذجة البنائية بطريقة Bootstrapping للتأثيرات غير المباشرة لأبعاد الحيوية الذاتية (متغيرات مستقلة) فى الطفو الأكاديمي (متغير تابع) من خلال الاندماج الأكاديمي (متغير وسيط)

التأثيرات غير المباشرة			التأثير غير المباشرة		حدود الثقة		مستوى الدلالة
المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة	للقيم المعيارية	للقيم اللامعيارية	حد أدنى	حد أعلى	
الحيوية البدنية	الاندماج الأكاديمي	الطفو الأكاديمي	0.182	0.571	0.383	0.778	0.004 دالة عند ٠,٠١
الحيوية العقلية	الاندماج الأكاديمي	الطفو الأكاديمي	0.078	0.281	0.077	0.489	0.008 دالة عند ٠,٠١
الحيوية الانفعالية	الاندماج الأكاديمي	الطفو الأكاديمي	0.031	0.127	0.081	0.335	0.237 غير دالة
الحيوية الاجتماعية	الاندماج الأكاديمي	الطفو الأكاديمي	0.125	0.465	0.292	0.656	0.003 دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) أن هناك تأثير غير مباشر (موجب) دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للحيوية البدنية، العقلية، الاجتماعية فى الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي، وعدم وجود تأثير غير مباشر دال إحصائيا للحيوية الانفعالية فى الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي، ومن ثم تحقق الفرض الخامس البحثى جزئيا.

تفسير نتيجة الفرض الخامس:

كشفت نتائج الفرض الخامس عن وجود تأثير غير مباشر (موجب) دال إحصائياً للحيوية البدنية، العقلية، الاجتماعية فى الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي، وعدم وجود تأثير غير مباشر دال إحصائيا للحيوية الانفعالية فى الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي.

يمكن تفسير التأثير غير المباشر للحيوية البدنية على الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي بأن الحيوية البدنية تتمثل في تمتع الفرد بالهمة، والنشاط البدني، والابتعاد عن الكسل، والتكاسل، والخمول، وهذا يساعد الفرد في الاندماج بكل طاقته في أداء المهام والأنشطة، والتكليفات المطلوبة منه، ويجعله في حماس دائم للتغلب على أي صعوبات أو ضغوط أو مشكلات قد تواجهه بغض النظر عن حجمها، فهو لديه القدرة على التعامل الناجح معها، وتخطيها دون أن تؤثر عليه سلبا، والطفو فوق هذه الصعوبات، ويرى أنه عند التغلب عليها يقترب من تحقيق أهدافه

التي يسعى إليها، ويحقق النجاح الذي في حد ذاته يزيد من نشاطه، وحيويته، ويدفعه لمقاومة جميع الضغوط، ومن ثم ارتفاع الطفو الأكاديمي لديه.

ويمكن تفسير التأثير غير المباشر للحيوية العقلية على الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي أن الحيوية العقلية تمثل شعور الطالب بالطاقة واستثماره الجيد لقدراته العقلية، ومهاراته المعرفية، وما وراء المعرفية كالذكاء، والتفكير، والانتباه، واليقظة العقلية والتركيز، والفهم، والاستيعاب، والتحليل والنقد البناء؛ ويساعد هذا على اندماج الطالب معرفيا، وأكاديميا؛ مما يسهم في زيادة فاعليته، وكفاءته الذاتية، ومعتقداته عن نفسه، وثقته في قدراته المختلفة، ويجعله قادرا على التخطيط الجيد، وحل المشكلات، والعقبات التي تواجهه بمستوى مرتفع من الثقة تجعله في غنى عن التواكل والاعتماد المفرط على الآخرين، والاحتياج الدائم لمساعدتهم حتى في أسهل المهام والأعمال المطلوبة منه، وإدارة الأزمات، والسيطرة على الضغوطات، والصعوبات التي يتعرض لها.

كما أن الحيوية العقلية تشتمل على اليقظة العقلية؛ حيث أن الفرد الذي يتمتع بالحيوية العقلية يمتلك قدرات عقلية، ومعرفية جيدة تجعله يقظاً ومنتبهاً لما يدور حوله من أمور، وأحداث، كما يكون واعيا بجميع المواقف التي يمر بها، ويتصرف بوعي، وحكمة في هذه المواقف، ويكون قادرا على التفكير، والتركيز في المهام التي يكلف بها، وجميع أنواع المشكلات التي يتعرض لها، والاهتمام بتفاصيلها؛ من أجل حلها والتغلب عليها، وكذلك التواصل الجيد مع الآخرين، والتعاطف معهم، وبالتالي يتمكن من الاندماج الأكاديمي، والذي يؤثر إيجابا على الطفو الأكاديمي، وهذا ما أكده بحث النجار(٢٠١٩) الذي كشف عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لليقظة العقلية، وبعض أبعادها، والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي وبعض أبعاده، وإمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي من خلال بعض أبعاد اليقظة العقلية (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية).

وقد توصلت أبو الليمون، والربيع(٢٠٢٢) إلى وجود تأثير إيجابي مباشر دال إحصائياً للحيوية الذاتية في اليقظة العقلية، وكذلك وجود تأثير إيجابي غير مباشر دال إحصائياً للحيوية الذاتية في اليقظة العقلية من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وكذلك بحث أبوالعزم(٢٠٢٢) الذي توصل إلى وجود تأثير إيجابي مباشر لليقظة الذهنية على الطفو الأكاديمي، ووجود تأثير سلبي مباشر للطفو الأكاديمي على التجول الذهني، وكذلك وجود تأثير سلبي غير مباشر لليقظة الذهنية على التجول الذهني من خلال الطفو الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما أظهرت نتائج بحث pahlavani & Jowkar (2023) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية والطفو الأكاديمي، وأن اليقظة العقلية كانت مؤشرًا إيجابيًا دالا إحصائيا للسعادة والتحصيل الدراسي، كما أن الطفو الأكاديمي كان له تأثير دال إحصائيا كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة.

ويمكن عزو تأثير الحيوية الاجتماعية على الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي إلى أن الحيوية الاجتماعية تجعل الطلاب مقبلين على ممارسة الأنشطة الأكاديمية، والانخراط فيها بكل إيجابية وحماس، وكذلك المبادرة بتوجيه الأسئلة إلى الزملاء والأساتذة، وعدم التردد في عرض وجهات نظرهم، فالطلاب ذوي الحيوية الاجتماعية يتميزون بالأمل والتفاؤل، والشغف، والطموح، والعزم الأكاديمي، الرفاهية النفسية، المرونة النفسية، والتي بدورها تؤثر إيجابا في الاندماج الأكاديمي المعرفي، والانفعالي، ومن ثم يؤثر الاندماج الأكاديمي على الطفو الأكاديمي.

وتمتع الطالب بالحيوية الاجتماعية يجعله مشاركا نشطا وفعالا في البيئة التعليمية، والأكاديمية بما تشتمل عليه من مهام، وأنشطة جماعية، والتي تتطلب منه التعاون والتفاعل مع زملائه لإنجازها، وتكسبه الثقة بالنفس أثناء التحدث مع أساتذته، وزملائه، وتجعله يعبر عن وجهة نظره، ورأيه؛ مما يساعده على الاندماج الأكاديمي بجميع جوانبه المعرفية والاجتماعية والانفعالية، والسلوكية، وهذا بدوره يجعله قادرا على الطفو الأكاديمي؛ لأنه عندما تقابله أية مشكلة خلال قيامه بهذه المهام، والأنشطة سوف يتغلب عليها ويواجهها بطرق إيجابية، وفعالة مستخدما مهاراته المختلفة كالسيطرة والتحكم في هذه المشكلات، والتخطيط، والتنظيم الجيد لحلها بواسطة الاستراتيجيات المناسبة.

فالحيوية الاجتماعية تتطلب امتلاك الطالب للمشاعر والانفعالات الإيجابية كالرضا والاستمتاع بالحياة، والإقبال عليها والسعادة والبهجة، بما يساعده على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين المحيطين به، وخاصة أثناء التواجة في الكلية، ويؤثر هذا إيجابيا على الاندماج الأكاديمي بما يشمله من انخراط الطالب في أداء المهام والتكليفات، والمواظبة على حضور المحاضرات، والتركيز والانتباه لشرح الأساتذة، وفهم المواد الدراسية، والمشاركة النشطة الفعالة في المناقشات، ومواجهة المشكلات الدراسية اليومية بكل تحدي، وإصرار، ويساعد هذا في ارتفاع قدرة الطالب على مقاومة الضغوط، ومواجهة الصعوبات الدراسية، كما يترتب على الحيوية الاجتماعية حب الطلاب لأساتذهم واحترامهم، وتقديرهم، والارتباط بهم، ومن ثم الانجذاب لبيئة الكلية، والشعور بالسعادة والبهجة، والارتياح عند الحضور إليها ويؤثر ما سبق إيجابيا على الفاعلية الذاتية لدى الطلاب، ومن ثم تمتعهم بالطفو الأكاديمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة أيضا إلى أن الحيوية الذاتية تنطوي على شعور الطالب بالمناعة، والصلابة النفسية، الرفاهية الأكاديمية، والرضا عن الحياة، والبهجة، والسعادة، ومتعة التعلم، والطموح الأكاديمي، والتوافق الأكاديمي، والمثابرة، والدافع للتعلم، والدراسة، والازدهار المعرفي، والصمود الأكاديمي، وغيرها من المتغيرات، والمشاعر والانفعالات، والسمات الإيجابية التي ترتبط بكل من الاندماج، والطفو الأكاديمي؛ لذلك فإن أبعاد الحيوية الذاتية تؤثر تأثيرا غير مباشر على الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن أيضا إرجاع وجود تأثير غير مباشر لأبعاد الحيوية الذاتية(البدنية، العقلية، الاجتماعية) في الطفو الأكاديمي من خلال الاندماج الأكاديمي إلى وجود علاقات ارتباطية وتنبؤية دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية والاندماج الأكاديمي، وأيضا بين الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، وكذلك بين الحيوية الذاتية، والطفو الأكاديمي، ويؤكد على هذا بحث **Khaksar & Jayervand (2020)** الذي أظهر وجود علاقات تأثير وتأثر دالة إحصائيا بين الاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي، وأيضا ما توصل إليه **Ershadi Chahardeh (2020)** بأن التدريب على الطفو الأكاديمي أدى إلى تنمية الاندماج الأكاديمي، والتوافق المدرسي، وكذلك ما أسفر عنه بحث عبدالله (٢٠٢١) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي. وقد كشف الخصوصي(٢٠٢٣) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الحيوية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال الحيوية الذاتية.

وأشارت نتائج بحث شريف(٢٠٢٤) إلى أن الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية يمكنها التنبؤ بالطفو الأكاديمي. كما توصل بحث **Rehman, Behera, Islam, Abbasi, & Imtiaz (2024)** إلى أن استخدام **ChatGPT** يوفر تجارب وخبرات فريدة للطلاب تستثير مشاعرهم لتعزيز الاندماج الأكاديمي، وتؤثر هذه المشاعر بشكل إيجابي على تصوراتهم وسلوكهم تجاه الطفو الأكاديمي. وبذلك يمكن القول أن المستويات المرتفعة من الحيوية الذاتية، وأبعادها الفرعية ترتبط بالمستويات المرتفعة من الاندماج الأكاديمي، والمستويات المرتفعة من الاندماج الأكاديمي ترتبط بالمستويات المرتفعة من الطفو الأكاديمي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، وكيفية تنميتها لدى طلابهم.

٢. إقامة دورات تدريبية، وندوات لطلاب الجامعة عامة، وطلاب كلية التربية خاصة عن الحيوية الذاتية بأبعادها المختلفة.

٣. دراسة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب، والعمل على التخلص منها، وعلاجها.

٤. التعرف على طرق تحسين الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب، وتطبيقها.

٥. توفير بيئية تعليمية تعمل على توظيف الحيوية الذاتية، واستثمارها جيدا، وكذلك تنمية الاندماج والطفو الأكاديمي لدى الطلاب.

٦. تضمين الموضوعات المتعلقة بمتغيرات الحيوية الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي في المقررات الدراسية لطلاب كلية التربية، مع التركيز على التطبيقات العملية كالأنشطة والمهام المتعلقة بهذه المتغيرات؛ من أجل تعزيزها، وتنميتها لديهم.

٧. الاهتمام بالأنشطة، والتدريبات العملية المختلفة في المراحل التعليمية المبكرة التي تهدف إلى تنمية الحيوية الذاتية لدى التلاميذ، وتشجعهم على الاندماج الدراسي.

٨. إعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الاندماج والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

دراسات، وبحوث مقترحة: بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن اقتراح إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١. نمذجة العلاقات السببية بين اليقظة العقلية والطفو الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٢. نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية والشغف الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٣. نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتدفق النفسي والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٤. نمذجة العلاقات السببية بين المناعة النفسية، الطفو الأكاديمي، الاندماج الأكاديمي، وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية.

٥. نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية، الكفاءة الأكاديمية المدركة، الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٦. نمذجة العلاقات السببية بين الهناء النفسي، الطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٧. نمذجة العلاقات السببية بين المرونة النفسية، الطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية.

٨. نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية والطفو الأكاديمي والإخفاق المعرفي والإزدهار المعرفي لدى طلاب كلية التربية.

٩. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحيوية الذاتية في تنمية الطفو الأكاديمي، والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

١٠. فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تنمية الحيوية الذاتية والطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

١١. فاعلية برنامج تدريبي قائم على رأس المال النفسي في تنمية الاندماج الأكاديمي، والطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١٢. الاسهام النسبي لأبعاد الحيوية الذاتية في الإخفاق المعرفي والشغف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١٣. الإسهام النسبي لأبعاد الحيوية الذاتية في الهناء الذاتي الأكاديمي، والتدفق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

١٤. نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية والاندماج الأكاديمي والطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

المراجع:

آل معدي، خديجة بنت عبود عبدالله، ودخيل الله، خزام سعيد علي مانع (٢٠٢٣). الثقة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها. مجلة التربية، (٢٠٠)، ٢٥٥– ٢٨٩.

أبو الليمون، نانسي كمال، والربيع، فيصل خليل صالح (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ١٣٩ – ١٧٢.

أبو غزال، معاوية محمود، الربيع، فيصل خليل، والشواشرة، عمر مصطفى (٢٠٢٠). دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٤(١٣٧)، ١٦٩– ٢٠٨.

أبو قوره، كوثر قطب محمد (٢٠١٨). بروفيلات انفعالات الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالنهوض والإندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ١٥(٨٣) ، ١٤٧ – ٢١٦.

أبو ندى، خالد محمود (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٧٤)، ٢٦– ٤٥.

أبوالعزم، هدى محمد السيد (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين اليقظة الذهنية والطفو الأكاديمي والتجول الذهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٢٣(٤)، ٢٦١– ٢٩٧.

أحمد، إيمان محمد عباس، وحسن، حنان السيد السيد (٢٠٢١). التنبؤ بإدارة الأزمات من خلال كل من الصمود النفسي والحيوية الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، ٣١(٤)، ١٤٩ – ١٩٢.

أحمد، نورهان محمد التهامي، أبو دنيا، نادية عبده، وخليفة، مى السيد (٢٠٢٢). الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٨(٣)، ١٥١ – ٢٠٨.

إبراهيم، صباح السيد سعد (٢٠٢٢). المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٧)، ٢٦٥ – ٣١٦.

الخصوصي، أيمن منير حسن علي (٢٠٢٣). الحيوية الذاتية وعلاقتها بكل من الطموح والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٢٠٠)، ١– ٧٣.

الخولي، منال علي محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج للتعلم الاجتماعي الوجداني في معتقدات الهوية المهنية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدبلوم العام التربوي. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، كلية التربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٣، ٤٩٤– ٥٤٩.

الرشدان، عبير (٢٠٢٢). العلاقة بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٦)، ٣٢٥– ٣٥٨.

الزغبي، أمل عبدالمحسن زكي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين النهوض الأكاديمي وتخفيف الملل الدراسي للموهوبات بالمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢٢)، ١– ٥٤.

الزهراني، شروق غرم الله(٢٠١٨). الإندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية،٢٧(١)، ٢٥٣– ٢٧١.

السكري، عماد الدين محمد (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤)، ٣٧٣ – ٤٣٦.

السيد، نبيل عبدالهادى أحمد، والصفتى، مروة عبدالباسط (٢٠٢٠). أثر التدريب على إستراتيجية سوم SWOM في مهارات التفكير التأملي والنهوض الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٤(٢١)، ٣١٥– ٣٦٨.

الضوي، محسوب عبدالقادر، إبراهيم، الزهراء عبدالمالك أحمد، وسليمان، شيماء سيد (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية، (٤٨)، ١٤٨– ١٦٩.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل (٢٠٢٠). الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(١)، ٢٠ – ٤٤.

العتيبي، سميرة محارب ، الحربي، سماح عيد، والشريف، أمنية عبد القادر (٢٠٢٠). التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٣)، ٨٩٧– ٩١٩.

العصيمي، عبدالله سليمان، والحميدي، حسن عبدالله (٢٠٢٢). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالعزم الأكاديمي والقدرة على التكيف ومنظور زمن المستقبل لطلاب الصف العاشر بالكويت. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٤٣(٦٠٣)، ٩– ١١٢.

العنزي، فرحان بن سالم (٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٨٩)، ٦١٩– ٦٨٠.

القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعه تعز، ٣(٤)، ٢٦ – ٨٠.

الكريديس، ريم سالم علي (٢٠٢٢). التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين الحيوية الذاتية والازدهار النفسي لدى عينة من الطالبات المقبلات على التخرج. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩٦)، ٤٥٣– ٤٩٦.

المصري، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد (٢٠٢٠). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة سيكومترية كلينيكية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٦)، ٢٣٧– ٢٨٦.

النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية ببنها، (١٣٠)، ٩١– ١٥٥.

النجعي، أثير بنت محمد بن علي (٢٠٢٢). الحيوية الذاتية وعلاقتها بالضغوط الناتجة عن جائحة كورونا Covid– 19 لدى طالبات جامعة جازان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جازان.

بلال، إلهام سرور معزي (٢٠٢٠). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٥(١)، ٣٩٢– ٤٣٥.

بلبل، يسرا شعبان إبراهيم ، وعليوة، محمد مصطفى (٢٠١٩). الإخفاق المعرفي وعلاقته بكل من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٦)، ١٧٨– ٢٢٣.

بهنساوي، أحمد فكري (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة التربوية، (٧٨)، ١١– ٧٣.

جابر، مروة مختار بغدادي (٢٠٢١). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨(١٠٥)، ١– ٤٠.

جلجل، نصرة محمد عبدالحميد، وهنداوي، إحسان نصر (٢٠٢٣). الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ١١٠، ٤٤٣– ٤٩٣.

جمعة، محمد عبد العزيز نور الدين (٢٠٢٠). الذكاء الناجح في ضوء نظرية سترتبرج وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بجامعة المنيا. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٤)، ١٠٧٥– ١١٤٥.

حبيب، أمل عبد المنعم محمد علي (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات بين الإنتماء الإجتماعي والإندماج الجامعي والضغوط الأكاديمية والسلوك الإجتماعي لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ٥٠٧– ٥٩٠.

حرب، سامح حسن سعد الدين (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠(١١٩)، ١– ٨٠.

حسب الله، عبدالعزيز محمد (٢٠٢٠). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت اعتمادا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا " Covid–١٩ " كمتغيرات منبئة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢١) ، ٢٥٥ – ٣٢٦.

حسن، رغد طالب (٢٠٢٣). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ٥(١)، ١٦٦٧ – ١٦٨٩.

حسن، رمضان علي (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٢٨٠– ٣٢٢.

حسن، سيد محمدي صميده (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الإنفعالي. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٥ (١)، ٣٩٣ – ٥٠٠.

حليم، شيري مسعد (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٢)، ٢٩٥– ٣٣٨.

حنور، قطب عبده خليل، والعطار، محمود مغازي علي (٢٠٢٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بالحيوية الذاتية والكفاءة الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ١٠٣، ٦٠٣ – ٦٧٣.

خريبه، إيناس محمد صفوت مصطفى، وسالم، هانم أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١٠٦)، ٦٧– ١٣٠.

خضير، عبدالمحسن عبدالحسين، وراضي، نجلاء عبدالكاظم محيبس (٢٠١٧). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٢(٢)، ٣٦٣ – ٣٩٨.

خضير، مرفت إبراهيم إبراهيم (٢٠٢٢). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالتوجه الزمني ودافعية الإتقان لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٢٩)، ٨٧٩– ٩٨٤.

راتب، أسامة كامل (٢٠٠٠). تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

زويل، محمد جمال الدين إبراهيم (٢٠٢٣). الإسهام النسبي للعزيمة والذكاء الانفعالي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١٢٠) ، ١٩٩– ٢٦٦.

سالم، رمضان عاشور حسين (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين حس الفكاهة والإندماج الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطلاب معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٣(١)، ١٥٨– ٢٤٤.

سرور، محمود محمد إبراهيم ، الأبيض، عادل عبدالمعطى، وحبيب، رضا رزق إبراهيم (٢٠٢١). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩٢)، ١٢٣١– ١٢٦٣.

سليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٦). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٤٧)، ١٧١–٢٦٢.

سيد، رمضان علي حسن (٢٠٢١). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالتحكم الانتباهي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام.مجلة كلية التربية، ١٨(١٠٠)، ١ – ٥٦.

شريف، سهيلة عبد البديع سعيد (٢٠٢٤). الإسهام النسبي للحيوية الذاتية والشعور بالتماسك والتوجه نحو المستقبل في النهوض الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٢٠١)، ٣٥١– ٤٤٧.

طاحون، حسين حسن حسين، شراب، نبيلة عبدالرؤوف عبدالله، وحجازي، فاطمة محمد البشير محمد (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ١١(٣٣) ، ٤٥١ – ٤٧٩.

طه، رياض سليمان السيد (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤(٣)، ٢٩١– ٣٧٢.

عابدين، حسن سعد (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (٤)، ٥٠– ١١١.

عامر، ابتسام محمود (٢٠١٩). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم. المجلة التربوية، (٦٣)، ٧٤١– ٨٠٦.

عامر، إيمان مختار محمود (٢٠٢١). الإسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٣)، ١٠٣– ١٧٦.

عبدالبر، أزهار محمد محمد (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢١)، ٢٢٨– ٢٧٩.

عبدالخالق، ميرفت عبدالمرضي محمد ، غنيم، محمد أحمد محمد إبراهيم ، منشار، كريمان عويضة، وسرور، مها عبداللطيف (٢٠٢٢). انفعالات الإنجاز كمنبئات للاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٣(١٣٠)، ٣٤٣ – ٣٩٤.

عبدالرحيم، محمد أحمد محمود، وبديوي، أحمد علي (٢٠٢٣). المرونة المعرفية وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٥٥)، ١٧١ – ٢١٦.

عبداللطيف، محمد سيد محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة

الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٢٣)، ٩٣- ١٥٤.

عبدالله، نشوة عبدالمنعم (٢٠٢١). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩٢، ٧٦٧- ٨٢٠.

عبدالمجيد، أماني فرحات (٢٠٢١). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة الذهنية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور.مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٥(٣)، ١٦٣ – ٢٣٨.

عطية، رانيا محمد علي (٢٠٢٠). النهوض الأكاديمى وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوى العام المتفوقين والعاديين أكاديمياً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٨)، ١٣٥- ١٧٣.

عفيفي، صفاء علي أحمد ، إبراهيم، تامر شوقي، ومرسي، نجاة عبدالله أحمد (٢٠٢١). الكفاءة السيكومترية لمقياس الإندماج الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،(٦٧)، ٢٨٧- ٣٢٥.

على، أماني عادل سعد (٢٠٢٠) النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٢٢٤- ٢٨٢.

علي، أحمد رمضان محمد (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط ببين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨)، ٥٧- ٩١.

علي، أحمد غانم أحمد، وعناني، هشام حسين ياقوت العرش (٢٠٢١). فاعلية التعلم المتمازج في تنمية الطفو الأكاديمي ومهارات الفهم الشفهي والقرائي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية – جامعة الأزهر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٣٥)، ٤٥١- ٤٩٦.

عوضين، حنان محمود إبراهيم (٢٠٢٠). أثر اليقظة العقلية والإندماج الأكاديمي على الإستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، (٦)، ٣٧- ٨٠.

عيسى، ماجد محمد عثمان (٢٠٢٠). فعالية التدريب على استراتيجية الحديث الذاتي الإيجابي في الاندماج الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي القلق الاجتماعي في كلية الآداب بجامعة الطائف. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٦(٢٢)، ٥٢٣– ٥٧٠.

محمد، زينب محمد أمين (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتيسوري لتنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدى عينة من التلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢٢)، ١– ٦٢.

محمد، مريم خالد طه (٢٠٢٣). الحيوية الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى التلاميذ ضعاف السمع بمرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: دراسة تنبؤية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٥٨)، ٢١٣ – ٢٦٣.

محمد، ميهان حمدي (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لكل من الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والرفاهة النفسية في التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، (٧١)، ١٣٣– ٢٤٠.

محمود، جيهان عثمان، ومحمد، نرمين عوني (٢٠١٨). بروفيلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ٣٤٩– ٤٢٤.

محمود، سوميه شكري محمد ، وزايد، أمل محمد أحمد (٢٠٢٢). الاسهام النسبي لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩٣)، ١٢٩– ١٧٣.

مراد، هاني فؤاد سيد محمد سليمان، وصابر، سارة عاصم رياض (٢٠٢١). بناء نموذج للعلاقات السببية بين المعتقدات المعرفية والتفكير البنائي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٢)، ٢٦٤ – ٣٢٩.

مفتاح، باسمة عمر عبدالله (٢٠٢٢). الحيوية الذاتية وعلاقتها بكل من الصلابة المهنية وحب الحياة لدى موظفات جامعة جازان. رسالة ماجستير. جامعة جازان.

مقلد، هالة كمال الدين حسن (٢٠٢٢). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في الاندماج الأكاديمي الناتجة عن الدعم الأسري والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧(٣)، ٤٣٧– ٤٩٤.

Al-Bawi, M. I., Judeh, F. J. & Al-Shammari, N. D. D. (2021). The Relationship of the Academic Buoyancy of the Fifth Scientific Students to Their Achievement of Physics and Their Motivation to

Learn it. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, 12(12), 78-87.

Babajani, M., Erfani, N., Yarahamdi, Y. & Ahmadian, H. (2022). Developing a Causal Model of Academic Engagement Based on the Perception of Classroom Structure and Emotional Self-regulation with the Mediating Role of Academic Self-efficacy. J Clin Res Paramed Sci., 11(2), 1- 13.

Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J. & Martin, A. J. (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students, Educational Psychology, 39(8), 1068-1089.

Ershadi Chahardeh, Sh. (2020). Effectiveness of Academic Buoyancy Training on Academic Engagement and Adjustment to School in Firth High School Students. Iranian journal of educational Sociology. 3(2), 11-19.

Guo, H., Zhou, Z., Ma, F., Chen X. (2024). Doctoral students' academic performance: The mediating role of academic motivation, academic buoyancy, and academic self-efficacy. Heliyon, 10, 1- 11.

Khaksar R. & Jayervand, H. (2020). Determining the causal relationship between academic engagement, academic buoyancy and self-worth with life satisfaction in students. Journal of Advanced Pharmacy Education & Research, 10(s2), 141-146.

Khamisabadi M., Mirmehdi S. R & Meraati A.R. (2021). Relationship of Academic Vitality, Academic Self-efficacy, and Metacognitive Skills with Lifelong Learning Concerning Mediating Role of Study Approaches. Journal of Health Research, 11(1), 1-10.

Lei, W. Wang, X., Dai, D. Y., Guo, X., Xiang, S. & Hu, W. (2022). Academic self-efficacy and academic performance among high school students: A moderated mediation model of academic buoyancy and social support. Psychology in the Schools, 59, 885–899.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic Buoyancy: Towards an Understanding of Students' Everyday Academic Resilience. Journal of School Psychology, 46, 53-83.

pahlavani, Z., & Jowkar, B. (2023). The Relation of Mindfulness to Happiness and Academic Achievement: The Mediating Role of Academic Buoyancy. Research in School and Virtual Learning, 10(3), 75-90.

Piosang, T. (2016).The Development of Academic Buoyancy Scale for Students (ABS-AS). The assessment, Handbook, 12, 13- 44.

Piri, V., Shehni-Yailagh, M., & Atash-Afrooz, A. (2023). Examining the relationship between academic engagement with academic

procrastination, school absenteeism and academic performance with mediating role of academic buoyancy in students. Journal of Psychology, *26*(4), 327–336.

Putwain, D. W. & Daly, A. L. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performance?. Learning and Individual Differences, 27, 157–162.

Putwain, D. W. & Wood, P. (2023). Riding the bumps in mathematics learning: Relations between academic buoyancy, engagement, and achievement. Learning and Instruction, 83(2), 1-9.

Rehman, A. u., Behera, R. K., Islam, M. S., Abbasi, F. A. & Imtiaz, A. (2024). Assessing the usage of ChatGPT on life satisfaction among higher education students: The moderating role of subjective. Health Technology in Society, 78, 1- 14.